ومن وصف هذا الكتاب

كتاب اساس الاقتباس لقد حوى محاسن افضال وبهجة اداب
بما قد فاقت بالعلوم فاقعدت قواعده عجز الهلال كتاب

هذا كتاب اساس الاقتباس
انشاء الاديب الفاضل الالمعي
الكامل اختيار بن غياث
الدين الحسيني رحمه
الله تعالى امين
٢م٢

الحمد لله تعالى
في ملك افقر الورى الى الكريم المعطي
الحنبلي القادري عبد السلام ...
حرر سنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصى ثناء عليك كيف اثنى ثناء
يليق بجناب قدسك انت كما اثنيت على نفسك انعامك على متواتر
ولساني عن شكرك قاصر فكيف اشكرك على نعمائك والشكر ايضا من عطائك
يا من انزل على عبده الكتاب المفحم بجزالته مصاقع بلغاء الاعراب واتاه كلمة
جوامع الكلم من الحكمة وفصل الخطاب الذى تحوز كلامه قصب السبق فى حلبة
الايجاز ويستولى على امد الحسن فى صنعة الاعجاز صلى وسلم عليه وعلى اولاده
الشايعة اثار حكمهم فى الامصار كالامثال واصحابه المحكوم عليهم بانهم
عديمو الاشباه والامثال **وبعد** فيقول الفقير الى الله الغنى اختيار بن
غياث الدين الحسينى ان علم البيان والانشاء نعم العون على تحصيل
المطالب العلية واستغبال المناقب الجلية يبلغ العبد الى مجالس الملوك
ومنازل الاحرار حقيق بان تصرف فيه شرايف الاعمار قال المهيمن الرحمن
خلق الانسان علمه البيان وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون
وانه لقسم لو تعلمون **شعر** كفى قلم الكتاب فضلا وسوددا مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم
وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله لما طلعت الشعرى ان من البيان
لسحرا **وقال** بعض ارباب الالباب ان كان الوحى نزل على احد بعد
الانبياء فعلى بلغاء الكتاب وفضائله اكثر من ان تدخل فى العد و
الاحصاء واوضحها انزال الكتب على الانبياء ولكن جمال بل كمال
من انارته الاقتباسات اللايقة وادراج الامثال الرايقة فمن لم
يدخل فى سواد انشائه وانشاده المنظوم والمنثور من الاقتباسات
الفرقانية نورا فما له من نور ومن لم يدبج فى طى كتابه احاديث من الحكم
والامثال وذلك الكتاب لا ريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة ومن ضبطه
فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة بيدانه بلسان عربى مبين

كفى قلم الكتاب عزا ورفعة
على السيف ان الله اقسم بالقلم

ز ٧ تحرير عنه حبا سعر اشا
له ١/١ ٤٢ ضاا ٧١

الذي هو في المتانة كالحصن الحصين لا حظ لاحظ منه لجي في ساحة قلبه
بيوت العلم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم نعم اصحاب
الاشارة كما هم ولكن قليل ما هم لا يزالون يركبون خطاياهم
كانما على الصراط مطاياهم يحرفون الكلم عن مواضعه بل لا يعرفون الكلام من معانيهم مبادي
شعر لا يعرفون اساطينا بجهلهم • لدى الكتابة حتى من اساطيره •
ما يعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا ولو ابتغوا كانوا لا يفقهون الا
قليلا • بل كل الناس اليوم كانهم اجمعوا على تقاصر عنايتهم • وتقاصر هممهم عن
عن اكتساب العلوم والافضال • والاستيلاء على امد الفضل والكمال •
الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها وايضاح مناهج الفضل و
ابدائها الذي هو في الافاق بمكارم الاخلاق موصوف وفي عدد الدبات الاولد
والحد يعد الالوف ثاني اثنين من خليفة الزمان ليس بينهما ثالث في الوداد
والاحسان هو كالركن الرابع من اساس بيت الخلافة والبرج الخامس سماء
السلطنة والرداقة علي الاسم ولي النعم في الكونين سمي اسد الله
الغالب كرم الله وجهه من جهتين لا زالت سماكير النجوم بلا مس الهمو
اوتاد الاطناب سرادقات حشمته وجلاله والنيران منصلا سابق
على المشتري في الاقتباس من غرة دولته وسعادة حاله فانه الذي بيده
مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثورا ومنظوما وباسمه العالي صار قد صير
مناصب السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما عناز عنايته تصروف
نحو العلوم والفضائل • وساحة دولته محط رحال الفضلاء • ومخيم الافاضل د
فالحمد لله الذي جعله حصنا حصينا • للملك والدين • وركنا ركينا للحق
واليقين • اللهم ابقه لاغاثة المحتاجين • وايده لاغاثة المظلومين •
هذا ولما وصلت الحضرة الرفيعة التي هي حنة حفت بالمكارم لا
بالمكاره وصرت بلطفه لا ببضاعتي منظورا بانتظاره اشار الي

بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء بل الجمهور الكملاء والخطباء يتحلى بغرائبه صدور
المحافل والمحاضر ويبقى فوائده في بطون الصحائف والدفاتر تزين تراجم
المرصع مفارق المنشآت وتوشح من وشاحه المفصل ترائب المكتوبات
جامع لجوامع الكلم ونوابغ الحكم من كل باب منه آيات بينات هن ام الكتاب.
ومنه احاديث مناسبة لحال التكلم والخطاب ومن الامثال والاشعار ما هو
منخرط في سلك الحكم والاداب فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هذا
المجموع نسيم القبول تبسمت اكمام جناني وازهرت ازهار القبول وخلت
في سواد الليل بكحل باثمد السهر اجفاني واستوقدت مشاعل من انوار
افكاري واذهاني فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى فوجدت موافق كل سطر
شطر وملائم كل حرف ظرفا في هذا الحصن الحصين نعم لا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين واقتبست من مصابيح مشكاة
الاحاديث والاخبار انوارا يهتدى بها في سواد الانشاء وظلمات الاسفار
وتصفحت الكتب ولا تبت من الحكم والامثال طائفة يهبك سماعهم نضرة
وسرورا واذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ومن الاشعار ما هو
من الحكم والعبرة وان من الشعر لحكمة وبعد الاستمداد من المداد
قلت للقلم في الجري سل سبيل عينا فيها تسمى سلسبيلا فاومضت
بروق اقلامي التي كالسيوف المهندة في اللمح ترى اعينهم تفيض من الدمع
وبحا وزت بالدرر المسطورة في سفينة القلم على بحر المداد بتوسل
الانامل وادرجتها في خزانة هذا الكتاب الذي هو درج من الفضائل
فصيرت رياض ابسامي باقطار الامطار كجنة تجري من تحتها الانهار
نحو كتاب مسطور في رق منشور جليل القدر عظيم الخطر كثير
النفع عظيم الاثر غريب الوضع والاساس قريب الحمل والاقتباس على نهج

لم اسبق اليه ونسق لم ار احدا عليه لئلا يقولوا احد من حسدونه اولئن
ان هذا الا اساطير الاولين بل يقولون ابناء الدهر عند سماعه خافضين
ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين **شعر** ففي كل سطر منه روض من المنى •
وفي كل حرف منه عقد من الدرر • فانه الذي يحوج الاديب البارع الى ادماجه
في اثناء المنشآت والخطيب المنشي الحاذر راجحا في طي المخاطبات
مشتملا على اساليب الحسن والجمال مستوليا في الجودة على امد الكمال **شعر**
مجموعة وردت غراء فايقة • كانها درج ياقوت ومرجان • وقد جعلت
هذا الكتاب مناسبا للكتابة مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة اسطر
واختتام وفصل بالخير واوائلها مترجمة بما فيها تيسيرا وتسهيلا
واسال الله التوفيق لان افصلها تفصيلا وانا المعتذر الى الناظر
فيه من خلل يراه وخطل لا يرضاه فاني معترف بقلة البضاعة و
عدم الاستطاعة معتكف في زوايا البلايا والاهوال والعذر عند
كرام الناس مقبول

لمولفه رحمه الله تعالى

فان كنت في هذي الصحيفة ناظرا • ومن ورد هذا الروض انك قاطفا
تامل تجد بعضا من ابيات مصحف • قديم وبعضا من حديث مكاشفا
وباقيه امثالا وشعرا وحكمة • مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
فاوصيك ان تنظر بعين رضى لها • وتصلح علما ما تراه مخالفا
وتعذر مني ان تراني مشوشا • من الدهر عن فوت المكارم اسفا
وحسبك عذر الاختياري كونه • بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظام بلسان العدد
مفصح عنه بخير كما اشار اليه بنفسه اوائل التحرير

٨٩٧ ٨٩٧

٨٩٧ زينت افتتاح كتابي بدعا من • فتاح كل شيء ارى في اقدام •
من بعد فتح عينيك ان شئت باقيه • تاريخ الافتتاح تجد بافتتاحه •

اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن النواظر والاسماع • بحيث ترتاح
له النفوس وتنشرح به الصدور يا مفتح الابواب ويا ميسر الامور **فرتبته**
في تعريف ما يؤلف منه الكتاب وتوضيع ما تركب منه الابواب اعلم ان كل مقام من هذه
المقامات وركب من اربع مقالات احديها القران والثانية الاحاديث
والثالثة الحكم والامثال والنوادر والرابعة الاشعار فمست الحاجة الى تعريف
كل منها وتوضيعه بوجه مناسب على حسب ما يقتضيه المقام **فنقول** اما القران
فوحي اوحاه الله تعالى وتقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان
عربي مبين وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد في المعاش
والمعاد والحديث في الاصل ضد القديم واستعمل في قليل الخير وكثيره ويشمل
فقط
قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول الراوي عنه عليه الصلوة والسلام وقيل الاول
ولا يصح لان السنة اما قول او فعل او تقرير • والسلف مجمعون على اطلاق الحديث
على ذلك كله والحكمة ان يكون صنع كامنا في مصنوع فيستنبط فيودع لفظ
يشتمل عليه والمثل ماخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول
وترضاه الخاصة والعامة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به
في السراء والضراء وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر
في الجودة او غير بالغ في بلوغ المدى في النفاسة قال ابرهيم النظام يجتمع في المثل
اربع لا يجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه
وجودة الكناية وهي نهاية البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه
المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم تجر الا بين الخواص وليس بينها وبين المثل
الا الذيوع والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح
على ان ما رواه العلماء حسن لانهم تصفحوا بعقولهم ونظروا فيه بعيون آرائهم
على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح والانفع والالصق بالحماسة اولا و
آخرا وباطنا وظاهرا **اما العنوان** فهي فهرست الكتاب وما فيه من الانواع والابواب

مطلب الحديث

مطلب الحكمة

مطلب المثل

مطلب النادرة

وهي هذه الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب وما يليق
بهذا الباب يشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده
وصفاته وتمجيده والكلمة الثانية فيما يتعلق بكتاب الله الكريم وكلامه القديم
والكلمة الثالثة فيما يتعلق بمدائح النبي وصفات كماله صلوات الله وسلامه
عليه وعلى اله والكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء وآل العباء وساير الاصحاب
والاولياء والكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء وذكر فضل هؤلاء
العظماء السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو اكثر
مناسبة باحوال هؤلاء الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول
فيما هو للخلافة موافق ولالقابها مناسب ومطابق الحرف الثاني
فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدولة واهل المناصب واصحاب العمل
الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا الحرف الرابع
في الظلم وشآمته والعدوان ووخامته الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء
والحث على القتال وما يتعلق بهذه الاحوال الحرف السادس في النهي عن قتل اهل
الاسلام وسفك الدم بالحرام الحرف السابع في الغدر والمكر والحيلة وما هو
من جنس القبيل الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع
وما يتصل بهذه الانواع الحرف التاسع في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك
والخراب والغرق والاستيصال وساير ما يناسب بتواتر الفتن الحرف العاشر
في ذكر الفرار وعدم القرار الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام
وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء وتحقير العدو
والاعتماد على الاعداء الحرف الرابع عشر [الثالث] في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة
الحرف الخامس عشر [الرابع] في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين الحرف الخامس عشر
في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلعة والكرة الحرف الاول في القضايا السماوية
والحكم السبحانية مشتمل على ثلثة حروف الحرف الثاني [الاول] في الهداية والتوفيق وما هو

السطر الثاني م

بهذا الباب يليق

الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق • وما فيه من حكم الحكيم الخلاق •
الحرف الثالث في القضا والقدر • والرضى والحذر السطر الثالث في الافعال المرضية
والاحوال الزكية • مشتمل على عشرين حرفا الحرف الاول في الاحسان والانفاق
والاكرام • وما يليق بالاسخياء والكرام الحرف الثاني في الصبر على الشدايد •
وما فيه من الفوايد الحرف الثالث في الشكر على الانعام • وما يليق بهذا المقام •
الحرف الرابع في الصدق وثمراته • ووصف الصادق ونجاته الحرف الخامس في وفا
العهد • وانجاز الوعد الحرف السادس في التفويض والتوكل • وما فيه من التفضل •
الحرف السابع في التوبة والاستغفار • والشفاعة والاعتذار الحرف الثامن في العفو
والتغافل • والتجاوز والتجاهل الحرف التاسع في الحلم والمداراة • والوقار والمواساة
الحرف العاشر في التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار الحرف الحادي عشر
في التعفف والقناعة • وهي نعمة البضاعة الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق
واللينة • وما فيها من الحسن والزينة الحرف الثالث عشر في ذكر الحيا • فانه من شيم
الاصفياء الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما سطر في هذا النظام
الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة الحرف السادس عشر في الاسرار
وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار الحرف السابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها
وما يتعلق باحكام الامور واتمامها الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور • وعدم
السعي في غير المقدور الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو
بهذا النمط الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر بالمعروف والنهي
عن المنكرات السطر الرابع في الصفات الذميمة • والسمات الرديمة مشتمل على خمسة عشر حرفا
الحرف الاول في الكذب والكذاب • وما يليق بهذا الباب الحرف الثاني في خلف الوعد
ونقض العهد الحرف الثالث في النفاق والخلاف والمضادة • وما يليق بهذه المقالة
الحرف الرابع في العجب والتكبر • والتعظم والتجبر الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد
والحسد • في جيدها حبل من مسد الحرف السادس في التمسك والبخل • وما هو من هذا

الفصل

القبيل الحرف السابع في الطمع والمطامع • ومافيه من الطبع والمصارع الحرف
الثامن في الحرص وطول الامل ومافيه من الحكمة والمثل الحرف التاسع في الحمق والجهالة
ومايليق بهذه الحالة الحرف العاشر في الخفة والتعجيل • وماهو من هذا القبيل الحرف
الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني وماهو قريب من هذه المعاني الحرف الثاني عشر
في الشك والظن • ومايناسب بهذا الفن الحرف الثالث عشر في الغضب ومافيه من التعب
الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان الحرف الخامس عشر
في المقابح والغيبة والهجاء ومايناسب بها من الاشياء السطر الثاني في ذكر قرابة الاولاد
ومايليق بحال الاخوة والاصحاب وساير ماهي من اخوات هذه الابواب مشتمل على ثمانية حروف
الحرف الاول في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد • ومافيهم من الصلاح والفساد
الحرف الثاني في الاخوة والاخاء • واحوالهم في الشدة والرخاء الحرف الثالث
في حالات النساء وذكر النكاح • ومافيهن من الفساد والصلاح الحرف الرابع في ذكر
الاحباب ورعاياتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب
والجليس والرفيق والانيس الحرف السادس في زيارة الاحباب • وملاقاتهم وضيافة
الاصحاب وعياداتهم الحرف السابع في رعاية حق الجار • وذكر قرب الجوار الحرف الثامن
في ذكر انتهاء الجوار والشكوى والعتاب ومايليق بهذا الباب السطر الثالث فيما يتعلق بالفصاحة
والفراسة والتدبير والكياسة مشتمل على خمسة حروف الحرف الاول في الفصاحة
ومايتعلق بالبيان والحكم • ومايليق باداب اهل العلم الحرف الثاني في ان الشرف
بالفضل والادب لا بالاصل والنسب الحرف الثالث في العقل والتدبير والتجارب
والنظر في العواقب وماهو من هذه الامور بموافق ومناسب الحرف الرابع في طلاقة
الوجه وذكر الاعضاء ومافيها من الحسن والقوام • وفهم مافي الضمير من اللحظ والكلام
الحرف الخامس في اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات وان ذلك فعل المرء على
اصله ونسبه من اعدل الشهادات السطر الرابع في ذكر الارض وبعض مافيها من المضار
والمنافع مع مايضيف اليه من اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول

في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام وما يليق بهذا المقام
الجزء الثاني في السفر والاغتراب وما هو من هذا الباب الجزء الثالث في حب الاوطان فانه
من الايمان الجزء الرابع في ذكر العمارة والمزارع والرياحين والبساتين الجزء الخامس
في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام السطر الثامن فيما يتعلق باحوال الزمان
واطوار الحدثان مشتمل على عشرة حروف الجزء الاول في الليالي والايام والشهور
والاعوام الجزء الثاني في الفصول الاربعة وما فيه من المفرح والمنغص الجزء الثالث
في شكاية الزمان وشكاية الاخوان الجزء الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال
وان الادبار لا ينفك عن الاقبال الجزء الخامس في الزوال بعد الكمال الجزء السادس في اليسر بعد
العسر والفرج بعد الحرج الجزء السابع في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا
المقام الجزء الثامن في الصحة والعافية والمرض والادوية الجزء التاسع في الشيب والشباب
وما فيهما من العذوبة والعذاب الجزء العاشر فيما يليق بالموت ويناسب بالنعوت
السطر التاسع في المتفرقات مشتمل على اربعة حروف الجزء الاول في ذكر الفلكيات
وما فيها من الآيات الجزء الثاني في الحق والباطل وان ذاك عاطل وهذا فاضل الجزء
الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور
الجزء الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج ومصطلحات العلوم التي
تقع في ايرادها الاحتياج الاختتام في الدعاء والسلام الفصل الاخير في الحكايات
اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر
الرسول والكتاب وما يليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق
بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين الحمد لله فاطر السموات والارض سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ولله المشرق والمغرب فسبحان الله
رب العرش عما يصفون وهو القاهر فوق عباده الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ولله ملك السموات والارض سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ولله

والبدء والانتهى

الاسماء

الاسماء الحسنى فتعالى الله عما يشركون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون نعم المولى
ونعم النصير وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **الاحاديث** كل امر
ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله اقطع الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده
من تشاغل بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **الحكم والامثال** الحمد فاتح كل خير وتمام
كل نعمة خير الكلام والمقال حمد الله ذي الجلال خير الكلام حمد من عم خلقه
برزقه وانطق وزين علام الغيوب ومن بيده ازمة القلوب فالق
الحب والنوى وخالق الحب والنوى من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون

الاشعار بحمد الله تفتتح الامور بذكر الله تنشرح الصدور

اخر كيفية المرء ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا فكيف تدركه مستحدث النسم

اخر وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

اخر مليك عزيز لا يرد قضاؤه حكيم عليم نافذ الامر قاهر

اخر كلما يرتقي اليه بوهم من جلال وقدرة وسناء
فالذي ابدع البرية اعلى منه سبحان مبدع الاشياء

الكلمة الثانية فيما يناسب كتاب الله الكريم وكلامه القديم **القرآن** الم
ذلك الكتاب لا ريب فيه وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يعلم
تأويله الا هو هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين **الاحاديث**
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله القرآن يحيي القلب الميت القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق

القرآن شافع مشفع وشاهد مصدق ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع
به آخرين **الحكم والامثال** كلام الله دواء القلب ان احسن الكلام
كلام الله العلام القرآن خاتم الكتب السماوية كلام الله الصراط المستقيم
الأشعار اهذا الكتاب ام هو الحق قد بدا جليا للخطر في الهداية مرشدا
وهذا سطور رام امام مهدف ٥ نفرق ما بين الضلالة والهدى
كلام خليل جاء من خرق بلا شيء يوصل قواما الى جنة الخلد
آخر كتاب الله روح مبين هو البرهان والنور المبين
وجامع كل جامع المعاني ففيه تفقهوا وبه استعشوا
الكلمة الثالثة فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله صلوات الله وسلامه
عليه وعلى آله **القرآن** الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا وما محمد الا رسول ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين من يطع الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ما زاغ البصر وما طغى انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الم نشرح لك صدرك
ورفعنا لك ذكرك وانك لعلى خلق عظيم وانزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **الاحاديث** انا افصح العرب

وانا

والعجم انا سيد ولد آدم ولا فخر واوتيت جوامع الكلم كنت نبيا وآدم بين الماء
والطين انا اكرم الاولين والآخرين آدم ومن دونه تحت لوائي والله
لو ان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي بيدي لواء الحمد ولا فخر نصرت
بالرعب مسيرة شهر لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ان الله بعثني لتمام مكارم
الاخلاق وكمال محاسن الافعال **الحكم والامثال** صاحب الحوض
المورود والمقام المحمود قائد الغر المحجلين رسول رب العالمين

الاشعار محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
اخر من كان خالق هذا الخلق مادحه فان ذلك شيء ليس مدفوع
فان اطال واقصر في مدائحه فليس بعد بلوغ الله تبليغ
اخر يا رب ان محمد السيد الذي على منكب الجوزاء قد جر ردا
اخر ليس كل حي بنعت كماله صلى الاله على النبي وآله

الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء وآل العباء وساير الاصحاب و
الاولياء **القرآن** انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثاني اثنين
اذ هما في الغار والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **الاحاديث**
مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها
غرق معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط
والولاية لآل محمد امان من العذاب اكرموا اولادي وكل احفظوا اهل
بيتي اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم اكرموا اصحابي فانهم خياركم
خير القرون قرني عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة **الحكم والامثال**

اولى الناس بالمروة من له نبوة النبوة مثل الصحابة وتابعيهم مثل اصحاب الكهف ورابعهم قدمي اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري

الاشعار

على الله في كل الامور توكلي • وبالخمس اصحاب العباء توسلي

اخر

وما لي الا آل احمد شيعة • وما لي الا مشعب الحق مشعب

اخر

واذا الرجال توسلوا بوسيلة • فوسيلتي حبي لآل محمد

اخر

هم النجباء القوم من رهط احمد • وهم يا يبوع طالعين لدى السحر

عليهم سلام الله ما ناح طائر • وما لاح للسارين في الظلم القمر

اخر

لله تحت قباب العز طائفة • اخفاهم في رداء العز اجلالا

اخر

على رواحهم تحف الهدايا • من الله الذي خلق البرايا

الكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء • وذكر فضائل هؤلاء الفضلاء

القرآن شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقل رب زدني علما انما يخشى الله من عباده العلماء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفوق كل ذي علم عليم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم

الاحاديث

علماء امتي كانبياء بني اسرائيل العلماء ورثة الانبياء العلماء امناء الله على خلقه النظر في وجوه العلماء عبادة الكواكب زينة السماء والعلماء زينة امتي لغدوة في طلب العلم احب الى الله من مائة غزوة ان الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم • ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به

الحكم والامثال

العلماء اعلام الاسلام • رتبة العلم اعلى الرتب • العلم يزيد الشريف شرفا • ويرفع المملوك الى مجالس الملوك العلم وسيلة الى كل فضيلة • العلماء في الارض كالنجوم في السماء • لولا العلماء لهلك الامراء مجلس العلم روضة الجنة • العلم يبلغ العبد الى منازل الاخيار • ومجالس الملوك والدرجات العلى • الملوك حكام

ازه

محمد المبعوث والله بعده وفاطمة الزهراء والمرتضى علي

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان العلم في الثريا لنالته رجال من فارس وفي نسخة لتناوله رجال من فارس اشار بذلك الى سلمان الفارسي

ثلمة العلم موت العلما

على الناس • والعلماء حكام على الملوك العالم كالسراج من مر به اقتبس منه
العلم حيوة القلب ومصابيح الابصار علم الرجل ولده المخلد الاشعار

العلم النفس علما انت ذاخره • من يدرس العلم لم تدرس مفاخره دخر
اقبل على العلم واستعمل مقاصده • فاول العلم اقباله واخره

آخر وانما العلم لاربابه • ولاية ليس لها عزل • آخر
ان الامير الذي يضحي اميرا عند عزله • ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله

آخر حيوة المرء علم فاغتنمه • وموت القلب جهل فاجتنبه المرء

آخر يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه • لا تعدلن به درا ولا ذهبا
العلم زين وتشريف لصاحبه • فاطلب هديت فنون العلم والادبا

آخر تعلم فان العلم زين لاهله • وفضل وعنوان لكل المحامد
تفقه فان الفقه افضل قائد • الى البر والتقوى واعدل قاصد
فان فقيها واحدا متورعا • اشد على الشيطان من الف عابد

السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو اليهما نسبته
باحوال هولاء الكرام • مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول فيما هو بالخلافة
موافق • وبالقابهم مناسب ومطابق القرآن تبارك الذي بيده الملك وهو
على كل شيء قدير • قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وترزق من تشاء بغير حساب وانت
احكم الحاكمين ولله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين له مقاليد السموات والارض
يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز والله يؤتي ملكه من يشاء واتاه الله
الملك والحكمة انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ولقد اصطفيناه في الدنيا ورفعناه مكانا عليا نرفع درجات
من نشاء اني جاعل في الارض خليفة اني جاعلك للناس اماما ان الملوك اذا دخلوا

قوله تعالى اشيروها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاحاديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من ينصر هذا الدين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى ان تقوم الساعة من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني من اهان السلطان اهانه الله ان امر عليكم عبد مجدع اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا الحكم والامثال الملك والدين توأمان ظل السلطان كظل الله طاعة الولاة بقاء الملك عز الملك بارباب السيوف لا من ربات الشنوف الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام ان الذليل من ذل في سلطانه ظل السلطان سريع الزوال لا يجتمع سيفان في غمد لا توجد الملوك ذوي اخوان الملك عقيم بالحذ الامارة ولو على الحجارة كلام الملوك ملوك الكلام ان اهون الملوك من رضي بصدق الامر عز الملوك بالممالك نعم السلطان على قوم سوء وعلى قوم نعيم عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك شرائط السلطنة اربعة الحكم والسخاوة والعفة والشجاعة لا ينبغي للملك ان يجري على لسانه كلمة الالف موزون ثلثة ليس لها امان البحر والسلطان والزمان لا تعزنك من السلطان قرابة ولا اخوة فان احق الاشياء بحرق النار اقربهم منها السلطان نار المجوس السلطان من الرعية كالراس على الجسد سكر الولاية طيب وخماره صعب شعر بعض الشعراء نحن الزمان لمن رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع ومن وقع عليه غبارنا فكسا ظهرت عليه اثارنا كنا بالليل احرانا وبالنهار الاشعار ان الملوك هم كواكب التي تخفى وتطلع اسعدا ونحسا اخر ان الملوك بلاء ايثما حلوا فلا يكن لك في اكنافهم ظل ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا

السلطان صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي بالموم ظاهرين على الحق الى يوم القيامة فقد ازهم على الخلافة الالهية وقد رهم باحسن لطائف ربانية

وليتهي

فاستغن بالله من ابوابهم بدلا • ان الوقوف على ابوابهم ذل

اخر

ان الملوك بادنى الذين قد قنعوا • ولا اراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما • استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

وما يليق بمدحهم

هو الشمس قدرا والملوك كواكب • هو البحر جودا والكرام جداول

اخر

الفت مقاليدها الدنيا الى ملك • ما زال وقفا عليه الجود والكرم
هو الشمس في افق المعالي ونيرها • وكل ملوك الارض قدرا كانجم
وعم وجه الارض عدلا ونائلا • وراعى عباد الله من غير مانع

الحرف الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدولة اهل المناصب واصحاب العمل

القران رب اشرح لي صدري • ويسر لي امري • واجعل لي وزيرا من اهلي • هرون اخي اشدد به ازري • واشركه في امري • والسابقون السابقون اولئك المقربون • ان الذين سبقت لهم منا الحسنى • وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين وما منا الا له مقام معلوم **الاحاديث** اذا اراد الله بملك خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه انت مني بمنزلة هرون من موسى انزلوا الناس منازلهم كفى بالمرء فتنة ان يشار اليه • ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها من اقترب الى ابواب السلطان افتتن اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به **الحكم والامثال** اعلم الملوك يحتاج الى سلاح ووزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح مثل الملك الصالح اذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب الذي فيه التماسيح ارباب الدولة يطلبون الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الطير يطير بجناحيه والمرء يطير بهمته جاور ملكا او بحرا اصحاب السلطان اعظمهم خطرا وابعد الناس مرتقى في الحبل اشدهم خطرا • الا اخبركم بالنفس الوزارة نعم ابتلاها الله بالوزارة كل وزير موسى الا وزير موسى

صواب الرأي بالدول يبقي بقائها ويذهب بذهابها طوبى لمن سلم من اشارة
الانامل ان ذا الشرف محسود وحاسد ومحقود علمه او جاهه التوضيع
كل التوضيع ان تشرف والتكبر كل التكبير ان تعزل ندمة السلطان
ندامة كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان من استرعى الذيب
ظلم من كل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين من كل بستان
زينة ردها ثمرة ذوقة السلطان محرق للشفتين من تاه في ولايته ذل
في عزلته غبار العمل خير من زعفران العزل لا تنفعك مودة الامير اذا غشك
الوزير العزل طلوق الرجال وحيض العمال صاحب السلطان كراكب الاسد
يهابه الناس وهو لمركوبه اهيب من خدم السلطان خدم اذا صاحبت السلطان
فقل مثل ما قال ودر حيث ما دار من قدم السلطان فهو الموحش علت
همم طالت همومه من نوع من الشرف فالشرف يتبع من عشق الرياسة
لم يبلغ غاية التوكل خدمة الملوك اياك والملوك فان من لاهم اخذ واماله
ومن عاداهم اخذوا راسه **الاشعار** اذا ادناك سلطان فزده
من التعظيم واحذره وراقب فما السلطان الا البحر عظما وقرب البحر محذور العواقب
آخر صاحب السلطان لا بد له من هموم تعتريه وغم والذي يركب بحرا سيرى
في الاهوال من بعد غم **آخر** يا من يرى خدم السلطان عدته ما ارشدك الا البدل
والندم دع الملوك فخير من وجود كيما تنفيه عندهم الحرمان والندم
اخر لبيس تحلوا من زكاة نعم وزكاة الجاه رفد المستعين
اخر العزل والنصب مقرونان في قرن والنزع اسهل من عزل على سخط
الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والتعفف على كافة البرايا
القران ان الله يامر بالعدل والاحسان انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين يا ايها الذين امنوا كونوا

من عشق الرياسة لم يبلغ

والشرع

قوامين

قوامين بالقسط اعدلوا هو اقرب للتقوى ولخصوصها كلمن اتبعوا مؤمنين
الاحاديث ان المقسطين يوم القيمة عند الله على منابر من نور عن يمين
الرحمن ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل
عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
الحكم والامثال ثبات الملك بالعدل دولة الملوك في العدل وال عادل
خير من مطر وابل سبوع فرح الملك العادل اي ملك عدل في حكمه وقضيته
استغنى عن جند ورعية بالعدل تتضاعف الرعية وبالعدل تملك البرية
لا يكون العمران حيث يعدل السلطان العدل حصن وثيق في راس
نيق لا يحطمه سيل ولا تهدمه منجنيق العدل ميزان الرحمن والجور
مكيال الشيطان الملك العادل مكنوف وبعون الله محروس بعين الله
الامارة بالعمارة بالعدل قامت السموات والارض بالعدل تركب
كل العالم تحرشاته لا تقوم بالجور العدل سبب الكون والجور سبب الفساد
افضل الموقوف نفع الملهوف عدل الملك لرعيته احوط ولدينه
اضبط ولاوليائه املك ولا عداوة اكبت من حق الملك ان تفحص
عن اسرار الرعية فحص المرضعة عن منام رضيعها عدل السلطان خير
من خصب الزمان الاشعار عليك بالعدل ان وليت مملكة واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا يبقى مع الجور في بدو وفي حضر
احر اذا وليت فاعم ما تليه بعدلك فالامارة بالعمارة
احر ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف
الجزء الرابع في الظلم وشأمته والعدوان ووخامته القران
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها والله لا يهدي القوم الظالمين
والظالمين اعد لهم عذابا اليما والله لا يهدي الظالمين ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع وما للظالمين من ولي ولا نصير وان الظالمين

التشبه الرعية بمرضعة الجميل

القوم

لفي شقاق بعيد • وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون • وقد خاب من حمل ظلما • فبئس للظالمين بدلا فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **الاحاديث** الظلم ظلمات يوم القيمة
اتقوا دعوة المظلوم • فانها تحمل على الغمام • يقول الله وعزتي لانصرنك
ولو بعد حين • لو بغى جبل على جبل لدك الباغي • اعجل الشر عقوبة البغي
اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم • من اعان ظالما سلطه الله عليه • من مشى
مع ظالم فقد اجرم **الحكم والامثال** الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم • الظلم
مرتعه وخيم • ظلم الظالم يقوده الى الهلاك • ظلم العلم كظلم الايمان • ظل الظلم
الظالم قصير • عاقبة الظلم وخيمة • لا يكون العمران حيث يجور السلطان •
الظلم يجلب النقم ويسلب النعم • لئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه •
من طال عدوانه زال سلطانه • بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد •
ما للظالمين من حميم • غير غساق وجحيم • الفواكه العلوية عادمة الحجاب دايمة
الفيض • تنتصف من الحاكم للمحكوم ومن الظالم للمظلوم • الملك خليفة الله
في عباده ولن يستقيم امر خليفته مع مخالفته • اسد حطوم خير من والي ظلوم
ووال ظلوم خير من فتنة تدوم • الظلم يزيل النعم ويطيل النقم ويصرع الرجال
وينقض الاجال • اذا ظلمت من دونك فلا تامن من عقاب من فوقك • من كان نعمة
غيره تلف غيره نعمته • من سل سيف البغي قتل به • لا تندم على قرض اقته
وظالم وقمته • اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين

الاشعار وحق الله ان الظلم شوم • وان الظلم مرتعه وخيم
اخر الم تعلم بان الظلم عار • جزاء الظلم عند الله نار
اخر نامت جفونك والمظلوم منتبه • يدعو عليك وعين الله لم تنم
اخر فلم ار مثل العدل للمرء رفعة • ولم ار مثل الجور للمرء واضعا
اخر فمهلا يا ملوك الدهر مهلا • لكم في كل ناحية عثير

الدرر

كان الله صبركم ملوكا • لئلا تعدلوا ولن تجوروا •

احر وراعي الشاة يحمي الذئب عنها • فكيف اذا الرعاة لها ذئاب •

احر ان الرعية شاة انت حافظها • وقد ظلمت اذا استرعيتها الذئبا

الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال وما يتعلق بذلك من آي القرآن ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون واقتلوهم حيث ثقفتموهم كتب عليكم القتال ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما قد كان لكم في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار الاحاديث والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى اقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي لغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ارواح الشهداء في حواصل طير خضر طيرانها معلقة بالعرش ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ما من قطرة احب الى الله من قطرة دم في سبيل الله الحكم والامثال ان اكرم الموت قتل والذي نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ميتة على فراش الحرب سجال وعثراتها لا تقال الا النصر او قتل التمكن هزيمة محض خير من الفرار مقاتل نفاذ اذا راى في الحرب انفذ من الطعن والضرب تلاقوا في الحرب فالصافي احيى تلاقوا ما اهون الحرب على النظارة العوافي يغوا ورآه الاشعار كتب القتل والقتال علينا • وعلى المحصنات جر الذيول •

احر الحرب ابن بنيها • فلا يكن منكم الفشل • واصبر على اهوالها • لا موت الا بالاجل •

اخر ولن يقدم نفسا قبل موتها • جمع ايدين ولا الصمصام الذكر •

الحرف السادس في النهي عن قتل اهل الاسلام • وسفك الدم بالحرام القران
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الاحاديث الانسان
بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون لقتل المؤمن اعظم عند الله
من زوال الدنيا اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
اول ما يقضى يوم القيمة بين الناس في الدما الحكم والامثال اياك والدما وسفكها
بغير حلها فانه ليس شيء احرى بزوال نعمة من سفك الدما بغير حق من قتل قتل
الاشعار أأقتل مسلما في غير جرم • فليس بنافعي ما عشت عيشي
له سلطانه وعلي وزري • معاذ الله من سفه وطيشي

الحرف السابع في المكر والحيلة • وما هو من هذه القبيلة القران ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله • ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكروا مكرا كبارا
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا ولا تك في ضيق مما يمكرون الاحاديث من حفر
بئرا لاخيه • وقع فيه • الحرب خدعة • ثلاث من كن فيه كن عليه • البغي
والنكث والمكر • لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته • المكر والخديعة
والخيانة في النار الحكم والامثال الا الوفا لاهل الغدر الغدر غدر والغدر
لاهل الغدر وفا عند الله القدرة مقرونة بالحيلة المماكرة في الحرب
ابلغ من القوة والجلد في غيرها الحيلة اوسع من الوسيلة رب حيلة انفع
من قبيلة المكيدة ابلغ من النجدة الكيد ابلغ من الايد كن من احتيالك على
عدوك اشد خوفا من احتيال عدوك عليك لم يغدر غادر قط الا لصغر
همته عن الوفا واتضاع قدره عن احتمال المكاره في جنب نيل المكارم
موزون من نام من الذئب على غدره • اهل لان يفترسه الذئب ••
من خدعك فتخادعت له فقد خدعته • من خدع من لا ينخدع فقد خدع نفسه

[illegible]

اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز • وان كان مما لا حيلة
له فلا تجزع • من الحيلة ترك الحيلة • المكر حيلة من لا حيلة له • من حفر لاخيه جبا
سقط فيه مكبا • الاشعار اذا اخبث اخوك خلوق على اسم • واحتفظ من كيد وظلم •

احسن فرد كيد المرء الى نحره • وانقلب السهم على الرامي •

اخر وان امرؤ ابغى فضيم بجاره • سيغضب الرحمن لجوف داره

اخر سيكفي من عدوك كل كيد • اذا كاد العدو ولم تكد

اخر بدت لي امارات من الغدر شمتها • اظن روايا ها ستمطركم دما

اخر غدرتم غدرة وغدرتم اخرى • فليس اذا توافقنا سبيل

الجزء الثامن فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلوع وما يتصل بهذه الانواع
القرآن يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص اشداء على الكفار
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ولو كنتم في بروج مشيدة وظنوا
انهم مانعتهم حصونهم كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت الاحاديث ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية انه الشجاع
البغي الدعاء سلاح المؤمن الجنة تحت ظلال السيوف مفاتيح الجنة الخير
الخير في السيف والخير مع السيف والخير بالسيف الحكم والامثال الشجاعة صبر
ساعة الشجاع موقى الحصون مواضع النساء لا مواضع الرجال حصون
الرجال الخيل والسلاح السيف ظل الموت الرمح رشا المنية السهام رسل
الهلاك حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه رب سلاح تقول لصاحبه
دعني السلاح في الكفاح اشجع الناس يحتاج الى السلاح زينة وعز السلاح
جنة الابدان ووقاية الانفس الليل جنة للهارب انما هو درهمك وسيفك
ازرع بذا كمن شكرك واحصد بهذا من كفرك لحاظهم سهام والفاظهم
حمام اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة من عاد الجبن

ولابس الحرب عرض نفسه للقنا الا شابا يجود على اهل الندى ولا يجود ببذل النفس جود لباذل

اخر لبس زين الفتى الجمال ولكن زينة الضرب بالحسام الصقيل
اخر حسام كفه للاعداء حتف ومحك فيه للاحباب فتح
اخر الا كل افراح الرجال كانما نضح الدما تسا عديه عبير
اخر حسام غداة الروع ماض كانه من الله في قبض النفوس رسول
اخر لم ار شيئا حاضرا نفعه للمرء كالدرهم والسيف
يقضي له الدرهم حاجاته والسيف يحميه من الحيف
اخر من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
اخر لله در عصابة تركية دفعوا نوائب دهرهم بالسيف
اخر محلقة دون السماء كانها • غمامة صيف زال عنها سحابها
فما يبلغ الاروى شماريخها العلى • ولا الطير الا نسرها وعقابها
وما خوفت بالذئب ولدان اهلها • ولا نبحت الا النجوم كلابها

الحرف التاسع في ذكر الصيحة والصاعقة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال
وسائر ما يناسب بشواهد القرآن او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت اذا زلزلت
الارض زلزالها ان زلزلة الساعة شيء عظيم فيومئذ وقعت الواقعة
اذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير
يوما يجعل الولدان شيبا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه وزلزلوا زلزالا شديدا وقذف في قلوبهم الرعب سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص فاضربوا فوق الاعناق انا جعلنا في
اعناقهم انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا كالعهن المنفوش فجعلناه هباء منثورا فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها فاعتبروا يا اولي الابصار كرماد اشتدت به الريح

في يوم

في يوم عاصف وجاءهم الموج من كل مكان • وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها حتى اذا ادركه الغرق وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
فاغرقناه ومن معه جميعا فغشيهم من اليم ما غشيهم فاغرقناهم اجمعين
اغرقوا فادخلوا نارا رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا **الاحاديث**
لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن اللهم اكل سلاحهم
واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الريح للجراد **الحكم والامثال**
تفرقوا شغر بغر هلكوا فصاروا احاديث ذهبت دماؤهم خضرا مضرا
الغريق يتعلق بكل حشيش نتهم اسرفنا دحتهم حتا وجعل امرهم
شتا عليهم العقار والرماد وسود الدار **الاشعار** اذا نزل الوبا على ديار
سيهلك كل ذي غض ويابس اذا وقع الشرارة في متاع سيحرق ذاك بين رطب ويابس
مصراع ليس في الدار عريب ديار •
اخر ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ولا عاصم الا قنا ودروع
اخر ازال الله دولتهم سريعا فقد تعلقت على عنق الليالي
اخر اتانا الزمان الذي خيف فيه من القذف والخسف والزلزلة
اخر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
الحرف العاشر في ذكر الفرار • وعدم القرار **القرآن** يقول الانسان يومئذ
اين المفر يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ففررت منكم لما خفتكم وقذف
في قلوبهم الرعب ان يريدون الا فرارا فهزموهم باذن الله كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل **الاحاديث** الفرار مما لا يطاق
من سنن المرسلين **الحكم والامثال** الفرار في وقته ظفر • الحذر اشد من الوقيعة
من نجا براسه فقد ربح حبيت الى عدوك الفرار بانه لا نتبعهم اذا انهزموا

[illegible]

الانصراف قبل التمكن هزيمة * تجوا من الفتر فانه عار في الاعقاب ونار يوم
الحساب ليس بكريم هارب من حتفه * الليل جنة للهارب **الاشعار**
ومن لم يفر محل الفرار * فتعقد فيهن رياح الدمارة
آخر نفسك لا تلقها مهلكة يا ذريبي * فركوب الفرار من سنن المرسلين
الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام وما
يليق بهذا المقام **القرآن** والله عزيز ذو انتقام ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب والجروح قصاص فان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
وجزاء سيئة سيئة مثلها وان عدتم عدنا وان تعودوا نعد فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم **الاحاديث** لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا **الحكم والامثال**
المكافاة في الطبيعة واجبة الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر النكاية على قدر الجناية اهن من اهانك وان كان قر
قرشيا واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا من لقينا بانف طويل
لقيناه بخرطوم فيل ومن لحظنا بشطر نظر بعناه بثمن نزر ترك المكافاة
من التطفيف لا تجني من الشوك العنب عاتب اخاك بالاحسان اليه
واردد شره بالانعام عليه ان المحسن سيجزى باحسانه والمسيء
ستكفيه اساءته اذا ظلمت من دونك فلا تامن من عقاب من فوقك **الاشعار**
ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بحثوا عني ففيهم مباحث
وان حفروا بئري حفرت ابارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبائث
آخر وبعض انتقام المرء يزري بعرضه * وان لم يقع الا باهل الجرائم تعرضه
آخر هي النفس تجزي الود بالود اهله * وان مسها الهجران فالهجر ريها
آخر واحسن فان المرء لا بد ميت * وانك تجزي بما كنت ساعيا
الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء والاعتماد على الخصوم وتحذير الاعداء

مع

الواد

القرآن ولقينا بينهم العداوة والبغضاء انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله هذا فراق بيني وبينك يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين الاحاديث
اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك الحب يتوارث والبغض يتوارث
الكلام في العصبية والعداوة دم تقطر الحكم والامثال اكثر الاعداء
من يستر مكايد شره العداوة شغل شاغل جد على عدوك بالفضل
فانه احد الظفرين اذا لم تستطع ان تعض يد عدوك فقبلها دار عدوك
لاحد امرين اما لصداقة تؤمنك او فرصة تمكنك ما رأيت سنانا هو انفذ
من شماتة الاعداء رفيق العدو عدو وليس من الرأي ان تحب من يبغضه
حبيبك لا يغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان
تحت لينه مكرا وخبثا وكيدا متينا من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى
عدو لنفسه من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا من كثر عدوه فليتوقع
الصرعة لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك لا تستعد عداوة
واحد بصداقة الف من بالغ في الخصومة اثم ومن قصر عنها ظلم العداوة
في القرابة كالنار في الغابة الاشعار وهل رأى في الامور اشد هولا

اخر توق معاداة الرجال فانها مكدرة للصفو من كل مشرب
ولا تستثر حربا وان كنت واثقا بشدة ركن او بقوة منكب
فلم يشرب السم الزعاف اخو حجى مدلا بترياق لديه مجرب

واصعب من معاداة الرجال

اخر اذا ما عدوك يوما سما الى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولا تمتنع كفه اذا انت لم تستطع قطعها

اخر ولا تحتقر يوما عدوا وان يكن حقيرا فظل الارض قد يكسف القمر
ولا تحتقرن عدوا رماك وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر

اخر

لقد صدقوا والله حق كلامهم • بأن مودات العدى ليس تنفع
ولو انني داريت عمري حية • اذا امكنت يوما من اللسع تلسع

الحرف الثالث عشر في ذكر الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة

القرآن اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم وما على الرسول الا البلاغ المبين وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم الاحاديث قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل يا رسول الله لو تركتنا كفيناك قال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون باصحابي ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام الحكم والامثال رسولك ترجمان عقلك لا تبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما فكن حكيم نفسك ارسل حكيما ولا توصه ارسل حكيما واوصه عقول الرجال تحت اسنة اقلامها الكتاب ان اردت العتاب ان العتاب مشافهة متى كان مشافهة

الاشعار
اذا كنت في حاجة مرسلا • فارسل حكيما ولا توصه
اخر
اذا ابطأ الرسول فقل بنجاح • ولا تفرح اذا عجل الرسول
اخر
ولو رد الرسول مرد خير • تبين ذاك في وجه الرسول

الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين

القرآن وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم والصلح خير واصلحوا ذات بينكم لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ونزعنا ما في صدورهم من غل الاحاديث اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة من اصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد افضل الصدقة اصلاح ذات البين طوبى للمصلحين هم المقربون يوم القيمة

الوفد جمع الوافد وهو الوارد رسولا على الامير وهو بالتركي ايلچي

مامی

ما من مهاجرين بدا احدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة الا
اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله
قال اصلاح ذات البين الحكم والامثال اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح المراوة شقاوة والصلح مباح
الاشعار لصلاح ذات البين طول بقائي ان مد في عمري وان لم ابلد
الحرف الخامس عشر في الفتح والنصر وما يتعلق بالعلو والكثرة القران
هو الفتاح العليم ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
انا فتحنا لك فتحا مبينا وينصرك الله نصرا عزيزا نصر من الله وفتح قريب
اذا جاء نصر الله والفتح فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها الا ان نصر الله قريب وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو فايدنا الذين امنوا على عدوهم
فاصبحوا ظاهرين وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة فافتح بيني وبينهم فتحا ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم الرحيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وان جندنا لهم الغالبون يا ايها
الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم قالوا ربنا افرغ
علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
ومغانم كثيرة تاخذونها اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وايدكم بنصره والله يؤيد بنصره من يشاء
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وانزل جنودا لم تروها كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ان هؤلاء لشرذمة قليلون
الاحاديث انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم ثلاثة حق على الله

غنيهم المجاهد في سبيل الله الحديث ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله
الامصار وتكون جنود مجندة اعلم ان النصر مع الصبر انما تنصرون بضعفائكم
ومن دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده
واعز جنده وهزم الاحزاب وحده الحكم والامثال الصبر مفتاح الظفر
القصاب لا تهوله كثرة الغنم كثير الحطب يكفيه قليل من النار فلان يهدد
البط بالشط اياك والبغي فانه عقال النصر الظفر بالضعيف هزيمة
عن نصل سيفي ونصره خالقي الاشعار لله در عصابة تركية دفعوا نوائب
دهرهم بالسيف فتحوا البلاد بقوة في سيفهم وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
اخر ندير باطراف الرماح عليهم كؤس المنايا كيف لا نشتهي الخمر
اخر خلقنا باطراف القنا في ظهورهم عيونا لها وقع السيوف حواجب
السطر الثاني في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على ثلثة حروف
الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق القران
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهد الله فهو المهتدي وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وما توفيقي الا بالله اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
الاحاديث التوفيق شيء عزيز لا يعطى الا لعبد عزيز الحكم والامثال التوفيق
رفض التواني لا قائد كالتوفيق الاشعار اذا لم يعنك الله فيما تريده
فليس لمخلوق اليه سبيل وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو ان السماك دليل
الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكم الحكيم الخلاق
القران الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا وترزق من تشاء بغير حساب ان الانسان ليطغى ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض الاحاديث ما ادلى احد عملا فضلا الا
احتسب عليه من رزقه ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس الحكم والامثال المتقدم

في الحذق متاخر في الرزق قال موسى عليه السلام يا رب لم ترزق الاحمق وتحرم
العاقل فقال سبحانه وتعالى ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة لمحتال
قيل لافلاطون لم لا تجتمع الحكمة والمال قال لعزة الكمال وكل الله الحرمان
بالعقل ووكل الرزق بالجهل ليعتبر العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل
العجب ممن كثر غلطه ثم كثر لغطه سواء من اعطي الحكمة فجزع لفقد الفضة
والذهب ومن اعطي السلامة فجزع لفقد الالم والتعب الاشعار

كم من اديب فهيم قلبه ... مستكمل العقل مقل عديم
ومن جهول مكثر ماله ... ذلك تقدير العزيز العليم

آخر كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة ... وصير العالم النحرير زنديقا

آخر ومن الدليل على القضاء وكونه ... بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

آخر نكد الاديب وطيب عيش الجاهل ... قد ارشداك الى حكيم كامل

آخر كرام الناس تحت ظلام عسر ... وعند لئامهم ضوء اليسار

آخر فحلاوة الدنيا لجاهلها ... ومرارة الدنيا لمن عقلا

الجزء الثالث في القضاء والقدر والرضى والحذر القرآن ان الحكم الا لله
واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
فلن تجد لسنة الله تبديلا وكان امر الله مفعولا الاحاديث اذا اراد الله انفاذ
قضائه وقدره سلب من ذوي العقول عقولهم حتى تقع بما هو كائن
لا يغني حذر عن قدر الحكم والامثال اذا حلت المقادير ضلت التدابير
اذا حل القدر بطل الحذر اذا جاء القضا ضاق الفضا اذا جاء
القدر عشي البصر اذا جاء الحين حارت العين لا ينفع حذر من قدر
لا ينفع التوقي مما هو واقع ما للرجال مع القضاء محالة اذا اضل السبيل

جار الدليل دواء القلب الرضا بالقضا يدبر المدبرون والقضا يضحك
العبد يدبر والله يقدر اذا كان الداء من السماء بطل الدواء اذا نزل قدر
الرب بطل حذر المربوب اذا ادبر البخت فلا فوق ولا تحت اذا جاء النص
بطل القياس ما هذا الا قضاء من سر الملكوت وشيم من اليد الكتاب الموقوت
للاشعار هي الاقدار تعمي كل عين ... وتترك كل ذي سمع اصما
اخر فقضاء الله لا يدفعه ... حول محتال اذا الامر سبق
اخر قد ينزع الله من قوم عقولهم ... حتى يتم الذي يقضي على الراس
اخر يدبر بالنجوم وليس يدري ... ورب النجم يفعل ما يشاء
اخر اذا جاء موسى والقى العصا ... فقد بطل السحر والساحر
اخر سيكون ما هو كائن عن حكمه ... واخو الجهالة متعب محزون
السطر الثالث في الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل على عشرين حرفا
الحرف الاول في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخاء والكرام القران
واحسنوا ان الله يحب المحسنين واحسن كما احسن الله اليك للذين احسنوا الحسنى
وزيادة هل جزاء الاحسان الا الاحسان ان الله لا يضيع اجر المحسنين
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون الاحاديث ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد ارزاقهم
على قدر نفقاتهم صنايع المعروف تقي مصارع السوء السخي قريب من الله
قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار الجنة دار الاسخياء السخي في الجنة
وانا زعيم اليد العليا خير من اليد السفلى انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش
اقلالا الحكم والامثال الانسان عبيد الاحسان السخاء محبة يحسن الذكر محبة

المروة خليقة يرضى الله خليقه الجود ان تكون بمالك متبرعا وعن مال الغير
ممنوعا الكرم اعطف من الرحم الجود حارس الاعراض لا تستحي من اعطاء
القليل فان الحرمان اقل منه السماح ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة
فحياء بركة المال في اداء الزكوة جد بما تجد جد بالكثير واقنع بالقليل
ظل الكريم فسيح من اهان ماله اكرم نفسه وضع الاحسان في غير موضعه
ظلم تاجروا الله بالصدقة تربحوا من زرع المعروف حصد الشكر عجبت
لمن يشترى العبيد فيعتقهم ولا يشترى الاحرار بمعروفه ممن
اقعدته نكايات الايام اقامته اغاثة الكرام غير خيركم خير غيركم

الاشعار احسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان

اخر ليس في كل ساعة واوان * تتهيأ صنائع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

اخر اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت * ولا البخل يبقيها اذا هي ولت

اخر انت الجواد ومنك الجود اوله * فان هلكت فما جود بموجود

اخر فتى يهرب الاموال من جود كفه * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
له راحة لو ان معشار جودها * على البر صار البر اندى من البحر

الحرف الثاني في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد القرآن ان في ذلك
لآيات لكل صبار شكور واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل والله يحب الصابرين
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما
صبروا ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس وان تصبروا خير لكم فصبر جميل

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون واصبر على ما اصابك ان ذلك لمن عزم الامور
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاصبر صبرا جميلا وجزاهم بما صبروا
جنة وحريرا **الاحاديث** الصبر نصف الايمان اعلم ان النصر مع الصبر
الصبر كنز من كنوز الجنة انتظار الفرج بالصبر عبادة الصبر ضياء انما الصبر
عند الصدمة الاولى ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر في الصبر على ما
يكره خير كثير **الحكم والامثال** الصبر مفتاح الفرج الصبر مطية الظفر
ثمرة الصبر نجح الظفر حسن الصبر طليعة النصر صبرك يورثك الظفر
للصبر العلية من تصبر تبصر اذا اضاقك مكروه فاقرع الصبر الصبر دواء الدهر الصبر عليه
اطردوا واردات الهموم بعزائم الصبر الصبر مطية لا تكبو اعون افضل على صبر على كل
حيلة لمن لا حيلة له الصبر خير المركب الصبر من لا يصبر على كلمة يسمع كلمات
الصبر صبران صبر على ما تحب وصبر عما تكره والرجل من جمع بينهما
الصبر خير لباس في حال باس طوبى لمن صبر على المحنة وشكر للمنحة مفتاح
عزة الصبر تعالج مغاليق الامور بالصبر لا ينجح الامر الا الصبر لنا مثل
الحرباء والجزع من اعوان الزمان المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها
فهما اثنتان لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر الصبر عند المكاره من حسن اليقين
اسعد الناس من له قلب عالم وبدن صابر من لم تلتق نوائب الدهر بالاصطبار
غلبته عليه اصبر تحكم من لا تجد معها الا علة ولا مفزعا الا الله
قال الملك لبزرجمهر ما علامة الظفر على الامور المستعصية قال المحافظة على الصبر

الاشعار
اني رايت وفي الايام تجربة ° للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في شيء ليطلبه ° واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

اخر
ان الامور اذا انسدت مسالكها ° فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا
لا تياسن وان طالت مطالبة ° اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا

اخر
وكل هم مغلوق بابه ° فان مفتاحه الصبر

آخر اذا ساءني دهر عزمت تصبرا ٭ وكل بلاء لا يدوم يسير

آخر ومتى يصبك من الحوادث نكبة ٭ فاصبر فكل صبابة ستكشف

آخر فشكراً اذا ما الله احدث نعمة ٭ وصبر الاوابد فيما اساء كرم

آخر فكيف الصبر عنكم واي صبر ٭ لعطشان عن الماء الزلال

آخر قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم ٭ هيهات ان سبيل الصبر قد ضاق

الجزء الثالث في الشكر على الانعام ٭ وما يليق بهذا المقام القرآن واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ولئن شكرتم لازيدنكم وسيجزي الله الشاكرين واشكروا لي ولا تكفرون اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

الاحاديث الشكر نصف الايمان الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر من لم يشكر الناس لم يشكر الله اشكر الناس للناس اشكرهم لله ينادي مناد يوم القيمة ليقم الحامدون فتقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحامدون قال صلى الله عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء

الحكم والامثال بالشكر تدوم النعم الشكر جنة من الزوال وامنة من الانتقال من جعل الحمد خاتم للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد الشكر تميمة النعم ويتميم انتظام الشكر زيادة للنعم وامان من الغير اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة من كانت نعمته واصبة كانت طاعته واجبة اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر اظهار الغنى من الشكر في التورية اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك لا زوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت النعم وحشية فاشكلوها بالشكر شكر الموجود صيد المفقود كفران النعم عنوان النقم من لم يشكر على النعم فقد استدعى زوالها عرض نفسه لزوال النعم [illegible] الا الشكر

الاشعار ولو كان يستغني عن الشكر ماجد ٭ لعزة نفس او علو مكان

لما امر الله العباد بشكره ٭ فقال اشكروا لي ايها الثقلان

لغ اذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجردها شكرا اليه بها الشكر

اخر ولو ان لي في كل منبت شعرة * لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا

اخر لو كل جارحة مني لها لغة * تثني عليك بما اوليت من نعم

لم تقض معشار ادنى ما اوليت * الى يوم القيمة يا ذا الجود والكرم

اخر اذا كان شكري نعمة الله نعمة * علي له في مثلها يجب الشكر

فكيف بلوغ الشكر الا بفضله * وان طالت الايام واتسع العمر

الجزء الرابع في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته المراد ومن اصدق من الله حديثا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يوم ينفع الصادقين صدقهم والصادقين والصادقات فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ليسال الصادقين عن صدقهم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الاخرين الاحاديث عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة الصدق طمانينة ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه عليكم بالصدق وان ضركم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق الحكم والاثار صدق المرء نجاته كفى المرء بالصدق الصدق نجاة لاربابه من صدق الله نجا نفرح الوجه في الصدوح يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار اذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروة ولا تتم هذه الثلثة الا به عيي صدوق خير من بليغ كذوب الصدق صدقان اعظمهما فيما لا يضرك احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه لو صور الصدق لكان اسدا يروع ولو صور الكذب لكان ثعلبا يروغ عليك بالصدق وان قتلك الصدق الموت مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب الصدق بالحر احرى صاحب الصدق انفع من الثريا والنافع اذا كذب نجى فصدق واخلق

ليجزي الله الصادقين بصدقهم

الاشعار الصدق يمن ومنجاة ومحمدة فيه الكرامة والاقبال والبشر
والكذب اجمع كذب ومخرقة والصدق سلم وايمان ومعرفة
اخر نجاة المرء في صدق الكلام لان الصدق منجاة الانام
الجزو الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد القران يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعهود واحفظوا ايمانكم واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسئولا واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والموفون بعهدهم
واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد الاحاديث حسن العهد
من الايمان عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهد الوفي عظيم
العهد دين على المرء كاخذها بيد الحكم والامثال ايمان المرء
يعرف باعانه خلوص الود من حسن العهد الوعد نافلة والانجاز
فريضة انجز حر ما وعد الوفاء من الله بمكان وعد الكريم الزم
من دين الغريم وعد الكريم نقد وتعجيل الوعد سجايته والانجاز
انجاز الوعد من دلايل المجد واعتراض المطل من امارة البخل
وتاخير الاسعاف من ترك الاخلاق حبذا الوادع اذا وعد و
الصادق اذا وعد فلان يعد ويعد من يخلف ثم ينجز انجاز من يخلف الاشعار
يا ولاة العهود ان تولوا تحمدوا بالوفاء من بعد
واذكروا في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
اخر واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
اخر واني على العهد الذي قد عهدته مقيم على لا احول على العهد
اخر ويوعدني حتى كاني فعلتها متى ما اقل شيا فاني لفاعل
اخر اشدد يديك بمن بلوت وفاءه ان الوفاء من الرجال عزيز
الجزو السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل القران
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله فليتوكل المومنون وافوض امري

الى الله وتوكل على الحي الذي لا يموت ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **الاحاديث** قال الله تعالى افضل عبيدي
من يتوكل علي من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله فيده توكل
اذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائن **الحكم والامثال**
اذا اشتبهت المصادر فسلّم للقادر نعم التوسل التوكل من توكل على الله يكفيه

الاشعار
بحول الغني والعز في كل موطن — لنستوطنا قلبا اذا ما توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه — وكان له فيما يحاول معقلا

اخر
حسبي الله وحده وكفى — ما لنا غيره توكيل
وان تبدلت بنا غيرنا — فحسبنا الله ونعم الوكيل

اخر
على الله في كل الامور توكلي — وبأحمد خير الانام توسلي

الحزب السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار **القران**
هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله ان الله يحب التوابين
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله كان توابا رحيما
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم ‹ظلموا›
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
فما تنفعهم شفاعة الشافعين من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها فاعترفوا بذنبهم **الاحاديث** الندم توبة التائب من الذنب
كمن لا ذنب له اياك وما تعتذر منه من لم يقبل ممن يتنصل صادقا كان
او كاذبا لم يرد علي الحوض اشفعوا تؤجروا **الحكم والامثال** لا
شفيع انجح من التوبة اصدق الناس التائب من توبته توبة الجاني اعتذاره
شفيع المذنب اقراره ان المعاذير يشوبها الكذب اياك وما يسوء الى
القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره ان خصلتين خيرهما الكذب

‹لخصلتا›

لحصلنا سوء عذره اشد من جرمه رب سامع فعوقب الى السمع معذرته رب
ملوم لا ذنب له لعل له عذرا وانت تلوم اعادة الاعتذار تذكير بالذنب
اطراح العذر خير من العذر من احتج في اعتذاره دل على اصراره الشفيع جناح
الطالب اعقل الناس اعذرهم للناس العذر الجميل احسن من المطل الطويل
لسان التقصير قصير انما نعطي الذي اعطينا الضرورة تبيح المحظورات
لقد اعذر من انذر شرب سم خير من تجرع امتنان السائلين عذرتني الشافعي
كل ذات اب قيل لحكيم ما لذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصاف
بعد اعتذار قال ابراهيم بن ادهم اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا
فان لم تجد له عذرا فاعذره انت العذر عند كرام الناس مقبول **الاشعار**

يا احسن الناس احسانا الى الناس ... واعظم الناس اغضاء عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مغتفر ... فاغفر فاول ناس اول الناسي

اخر اذا اعتذر الجاني محى العذر ذنبه ... وكل امرء لا يقبل العذر مذنب
اخر اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ... ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره ... وقد اجلك من يعصيك مستترا
اخر اقر بان لا عذر لي ان زجرتني ... بفضلي الا ان حلمك لي عذر
اخر شفيعي اليك الله لا شيء غيره ... وليس الى رد الشفيع سبيل

الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل **الولي** فمن عفا
واصلح فاجره على الله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان تعفوا
اقرب للتقوى لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
عفا الله عما سلف وليعفوا وليصفحوا فاصفح الصفح الجميل ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس **الاحاديث** من يعف يعف الله عنه

من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وايمانا ما عفى رجل عن مظلمة
الا زاده الله بها عزا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
الا ليقم الذين اجرهم على الله فليقوم الا من عفا ارحموا ترحموا واعفوا
يعفو الله لكم من يعفو يعفو الله له للحليم والكريم اذا قدر غفر من اقال نادما
عثرته اقاله الله يوم القيمة **الحكم والامثال** العفو عند الاقتدار خير العفو
ما كان عن المقدرة العفو اولى بالكريم اذا ملكت فاسجح التثبت نصف
العفو احب الامور الى الله العفو عند المقدرة والحلم عند الغضب ان المقدرة
تذهب الحفيظة دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه اولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة العفو زكاة الظفر تمام العفو ان لا تذكر الذنب اذا قدرت
على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه زين الشرف التغافل
عظموا اقداركم بالتغافل التغافل من شيم الكرام سئل فضيل عن الفتوة
فقال الصفح عن عثرات الاخوان قال المامون لو عرف الناس رأيي في العفو
لما تقربوا الا بالجنايات بعض العفو ضعف ليس الحليم من ظلم فحلم حتى
اذا قدر عفا قيل لابن حمدون ما الحلم قال العفو عند المقدرة قال الصادق
رضي الله عنه لئن تندم على العفو احب من ان تندم على العقوبة **الاشعار**

ولقد جمعت من الذنوب فنونها ۝ فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو ممن فوقه ۝ عن ذنبه فليعف عمن دونه
احسن ما احسن العفو من القادر ۝ لا سيما عن غير ذي ناصر
احسن انا المذنب الخطاء والعفو واسع ۝ ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
احسن تنطنا على الاثام لما ۝ رأينا العفو من ثمر الذنوب
احسن اذا عاقبتني في كل ذنب ۝ فما فضل الكريم على اللئيم
احسن اذنبت ذنبا عظيما ۝ وانت للعفو اهل
فان عفوت فمن ۝ وان جزيت فعدل

بينخامل

ولا

آخر ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي ❊ جعلت الرجا مني لعفوك سلّما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ❊ بعفوك ربي كان عفوك أعظما

الحرف التاسع في الحلم والمداراة ❊ والوقار والمواساة **الغرر** ان ابراهيم لحليم اوّاه فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية **الاحاديث** الحليم كاد يكون نبيا زين الاسلام الحلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم والقائم الحليم يتغافل مداراة الناس صدقة راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ان الله يحب الحليم المتعفف انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض **الحكم والامثال** دعامة العقل الحلم الحلم حجاب الآفات جمال المرء في الحلم حلم المرء عونه كمال العلم بالحلم فلحلمك على خصمك بالاحتمال الصبر على مرّ الحلم اعذب من جني ثمر الندم صورة السفيه تكسرها الحلم والنار المضطرمة يطفيها الماء المياه التثبت طريق الاصابة اذا قام بك الشر فاقعد به انه لواقع الطيش بعض الجنون الحليم مطية الجهول من اقتصر على الحلم والاحتمال وطئته اقدام السفلة والجهال الحلم في الناس عزيز من تانى سلم ومن عجل ندم من تانى ادرك ما تمنى الرشد انفع لن يبلغ الرجل مبلغ الراي حتى يغلب حلمه على جهله احسن الناس طينة احسنهم طمانينة المداراة قوام العيش وملاك المعاشرة دار من جفاك تخجيلا دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم اذا دخلت قرية فاحلف باهلها سئل حكيم من اعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع اهل زمانه قيل ما رايت حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته قيل لبزرجمهر من اكمل الناس قال من لم يجعل سمعه غرضا للفحش

[illegible] عليه التغافل

الاشعار لعمرك ان الحلم زين لاهله ❊ وما الحلم الا عادة وتحلم
آخر اني لاصاحب حلمي وهو في كرم ❊ ولا اصاحب حلمي وهو في جبن
آخر ما دمت حيا فدار الناس كلهم ❊ فانما انت في دار المداراة

وتغافل عن امور انه
لم يفز بالحمد الا من غفل

من يزرع دارا ومن لم يبن يدم سوف يرى • عما قليل نديما للندامات
آخر يسوء الكل العقل الذي بين الهوى • اذا انت لم تدرأ عدوا فداع
وقبل يد الجاني التي لست تاديا • تمنى قطعها وانظر سقوط جداره
آخر اسجد لقرد السوء في زمانه • وداره ما دام في سلطانه •
آخر ان جئت ارضا اهلها كلهم • عور فغض عينك الواحدة •

الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار القرآن
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الاحاديث من تواضع لله رفعه الله
ما تواضع احد الا رفعه الله لا يكون الرجل زاهدا حتى يكون متواضعا الحكم
والامثال تاج المروءة التواضع التواضع شبكة الشرف تواضع المرء
يكرمه سمو المرء في التواضع التواضع من مصائد الشرف من تواضع قدر
ومن تعظم حقر التواضع احد الزينة وافضل نتيجة لا حسب كالتواضع ثمرة
الاشعار تواضع لما راده الله رفعه • وكل رفيع قدره متواضع
آخر ان التواضع من صفات المتقي • وبه التقي الى المعالي يرتقي
آخر ان التواضع ان ترى بعيد • قدرك والعز بيا
ويرى التواضع مخزيا • والكبر يدعو ما معيبا
آخر تواضع اذا ما نلت في الناس رفعة • فان رفيع القدر من يتواضع
آخر تذلل لمن ان تذللت له • يجد ذاك للفضل لا للبله

الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة • وهي من نعم البضاعة
القرآن يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف الاحاديث القناعة مال
لا ينفد قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه كن قنعا
تكن اشكر الناس القناعة شرف المؤمن في الدنيا وعزته في الآخرة
الحكم والامثال القناعة كنز لا يفنى من قنع شبع القناعة جنة عالية

تطلع فيها دانية القناعة في الجماعة من قنع عز ومن طمع ذل ومن طمع صغر
من طلب العز طلبه بالطاعة ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة قلب القانع اغنى
من البحر خير الغنى القنوع من رضي باليسير طابت معيشته من قنع بما هو
فيه قرت عينه ومن لم يغنه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه عش قنعا تكن ملكا
خذ بالكثير واقنع بالقليل رب زيادة هي نقصان فانه والكف
ينقصها الاصبع الزائدة ظما قامح خير من ري فاضح خذ حقك في عفاف
وافيا او غير واف تملك في من المال ما يعولك ولا تعوله حسبكم من القلادة
ما احاط بالعنق الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز والراحة فمن
زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح الاشعار
تقنع بالقناعة فهو اولى ٭ يوصى الحر عن ذل القنوع
احر ما كل ما فوق الكفاف ٭ واذا قنعت فكل شي كافي
احر وذو القناعة راض عن معيشته ٭ وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان
احر دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى ٭ فرزق الفتى ما عاش عند مليكه
احر ارى الدنيا لمن هي في يديه ٭ عذابا كلما كثرت لديه ٭٭
اذا استغنيت عن شي فدعه ٭ وخذ ما كنت محتاجا اليه
الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللين وما فيهما من الحسن والزينة الفوايد
وانك لعلى خلق عظيم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن وقولوا للناس حسنا اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
وقل لهم قولا ميسورا الله لطيف بعباده الاحاديث ان من كمال الايمان
حسن الخلق احسنكم ايمانا احسنكم اخلاقا اول ما يوضع في الميزان حسن الخلق
ان من خياركم احسنكم اخلاقا ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا تخلقوا باخلاق الله لا حسب كحسن الخلق ان المومن ليدرك بحسن خلقه

درجة قائم الليل وصائم النهار حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم ان الله
المؤمنون هينون لينون ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق في الامر كله ما دخل
الرفق في شي الا زانه ولا نزع من شي الا شانه من اعطي حظه من الرفق اعطي
حظه من خير الدنيا والاخرة من حرم الرفق حرم الخير كله الكلم الطيب صدقة
الرفق راس الحكمة **الحكم والامثال** حسن الخلق غنيمة لا قرين كحسن الخلق في نعم
الاخلاق كنوز الارزاق الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب والسيئ الخلق
اجنبي عند الاقارب عنوان صحيفة المرء حسن خلقه رب عزيز اذله خلقه
ورب ذليل اعزه خلقه حرفة المرء هلكه سوء الخلق وحشة لا خلاص
منها سكرة الاحياء سوء الخلق من رفق رتق ومن خرق خرق سوء
الخلق شوم وصاحبه مذموم حموضات الطعام خير من حموضات الكلام
لا ما الين لا رد قوله من لانت كلمته وجبت محبته لين الكلام قيد المحبة
ليس قولك يحبب ذلك الى الناس راس المال الرفق وهيهات وجه طلق اخلاق المسلم
وكلام لين مثل في التلون ما احسن العمل بزينة الرفق ارفق بالرفيق
تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر اخوانه عليكم بالرفق فانه يزيد
مودة الاوداء وينقص عداوة الاعداء من الامور امور لا يصلح فيها
الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كالجرح يعالج فاذا احتاج الى الحديد
لم يكن منه بد كن شديدا بعد رفق رفيقا بعد شدة كان الشدة
بعد الرفق عز والرفق بعد الغرم ذل **لطيفة** قال ابو العينا يوما
لصاعد بن مخلد انت ايها الوزير افضل من رسول الله قال وكيف ويحك
قال ان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مبجلا له قدره ونباهة
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ القلب
ولسنا ننفض من حولك **الاشعار** انى نصحتك ووعظي فلا تقل فظ خطي شعر
ولا تكن قطا فظا فلا صديق لفظ او خذ العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين
وليس بعد الكلام لكل الاشعار مستحسن بعد فوت الحياة ليس

الاصفياء

اخر لا خيل عندك تهديها ولا مال ❊ فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

اخر ورافق الرفق في كل الامور فلم ❊ يندم رفيق ولم يذمم اناة

اخر بالرفق يبلغ ما تهواه من ارب ❊ وصاحب الخرق محمول على خطر

مصراع الرفق زين وخرق المرء شائنه **الحرف الثالث عشر** في ذكر الحياء

فانه من شيم الاسخياء **القرآن** ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق **الاحاديث** لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء لا يأتي الا بخير ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء ان الله يحب الحيي المتعفف

الحياء شعبة من الايمان الحياء خير كله الحياء

الحكم والامثال حياء المرء ستره الحياء من حيوة القلب الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون في الوعاء لا تزال الوجه كريما ما غلب حياؤه الحياء يمنع الرزق حياء الرجل في غير موضعه ضعف **الاشعار** يعيش المرء ما استحيى كريما ويبقى العود ما بقي اللحاء وما في ان يعيش المرء خير اذا ما المرء فارقه الحياء

اخر ورب قبيحة ما حال بيني ❊ وبين ركوبها الا الحياء

اخر اذا لم تخش عاقبة الليالي ❊ ولم تستحي فافعل ما تشاء

اخر فلا والله ما في العيش خير ❊ ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

اخر نفى الحياء حياة المرء صالحة ❊ وانه خير مدخور ومتبع

مصراع اذا قل ماء الوجه قل حياؤه **الحرف الرابع عشر** في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام **القرآن** لا تحرك به لسانك لتعجل به صم بكم عمي فهم لا يعقلون وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا **الاحاديث** من صمت نجا البلاء موكل بالمنطق الصمت حكم وقليل فاعله رحم الله امرءا امسك فضل لسانه رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم اخزن لسانك الا في خير فانك بذلك تغلب الشيطان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم

الحكم والامثال الصمت سيد الاخلاق اذا تم العقل نقص الكلام بلاء الانسان
من اللسان الحكمة بكم والصمت حكم البلاء موكل بالقول رب قول اشد من صول
رب كلمة سلبت نعمة رب كلمة تقول لصاحبها دعني رب سكوت ابلغ من كلام رب راس
حصيد لسان رب كلمة تؤذيك رب صيحة تذبح الديك رب كلام يعود كلاما ربما تكلم
المرء لا يجد مطعما الا عض بنانه ولا يرد مشربا الا غص باخمانه من كثر كلا
مه كثر ملامه خير الخلال حفظ اللسان سلامة الانسان في حفظ اللسان صلاح
البدن في السكوت اياك وان يضرب لسانك عنقك دع لسانك تسلم جوارحك
طول اللسان يقصر الاجل عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان قد افلح الساكت الصموت
مقتل الرجل بين فكيه من اكثر اسقط المكثار كحاطب ليل ان لسان السوء يضحكه
وعن قليل يهلكه خلق اثنا الاذن وجعل النطق سادوها وندر السلامة وجعل
الصمت مدارها اخس الانسان من حارب باللسان لا ترى نطقا الا نزقا
ولا ساكتا الا ثابتا لو صمت الكليم لعلم العجايب ولو سكت يونس لخلص من الحوت
النطق عاثور وفضول الكلام هباء منثور حصايد الالسنة تكثر العداوة
الصمت سلم السلامة والخلاص والنطق يحبس البلابل في الاقفاص لو
كان النطق باللفظ ثمن الحاقل والحجر من افخر المراحل من لم يحفظ ما بين فكيه
ظل يقلب كفيه وبات يتململ على دفيه لو كان اللسان مخزونا لما بكى القلب محزونا
خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون ما على الارض احوج بطول السجن من لسان
ما ندم من سكت اياك ان تقول ما دار في خلدك فتخجل به ولا تحرك لسانك تستجلب
ملامة حسن السمت ايثار طول الصمت للعاقل قلب معقول ولسان معقول
في الصمت احترز من عي النطق الصمت يكسب اهل المحبة كل صمت لا فكرة فيه
فهو سهو رحم الله امرأ اطلق ما بين كفيه وامسك ما بين فكيه الندم
على السكوت خير من الندم على القول عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان
فان ظعن الله استر من ظعن اللسان لا يعرف سر الملكوت الا بادمان السكوت

من عرف الله جل جلاله قل مقاله الفرق بين النطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت اسوأ العقل في الافراط جودة الكلام في الاختصار عيب الكلام تطويله صمت الجاهل ستره ان كانت لعاقبة من شانك فسلط السكوت على لسانك ولو رايت ما في ميزانك لختمت على لسانك اذا اعجبك السكوت فتكلم يا بني توق فاك عما يقرع قفاك عثرة الرجل عظم يجبر وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت والعاشر قلة الكلام خير الكلام ما قل ودل الاشعار

اذا اعجبك الكلام فاسكت

وفي الحلم كلام ما نطقت به ۞ الا ندمت عليه حين تمضيه
ومن تكلم فلينطق باحسنه ۞ ومن اصاخ فان الصمت يحميه
اخر والمرء اكبر عيشه ضررا ۞ خطل اللسان وصمته حكم
اخر اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا ۞ فانت عن الابلاغ في القول اعجز
اخر النطق حكم والسكوت سلامة ۞ فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة ۞ ولقد ندمت على الكلام مرارا
ان السكوت سلامة ولربما ۞ زرع الكلام عداوة وضرارا
اخر تكلم وسدد ما استطعت فانما ۞ كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله ۞ فصمتك عن غير السديد سداد
اخر اذا كنت ذا علم وماراك جاهل ۞ فاعرض ففي ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت فانما ۞ سكوتك عن غير الصواب صواب
اخر احفظ لسانك ايها الانسان ۞ لا يلدغنك انه ثعبان

الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة الواردة وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله وامرهم شورى بينهم الاحاديث من يملك امرء بعد مشورة ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد من استغنى برايه ما خاب من استخار ولا ندم من استشار لا مظاهرة اوثق من المشاورة استشر وادع الفقراء

المستشار مؤتمن المستشير معان ما تشاور قوم قط الا هدوا لأرشد امرهم
الحكم والامثال لا ظهير اقوى من المشورة اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى الف
اذا شاورت العاقل صار عقله لك نصف رايك مع اخيك فشاوره علمان
خير من علم من استبد برايه هلك ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم اذا
صدق الراى صقلته المشاورة شارك في امرك الذين يخشون الله لن يعدم
المشاور مرشدا المشاورة قبل المساورة من اعجب برايه ضل شاور من جرب
الامور فانه يعطيك من رايه ما قام عليه بالغلا وانت تاخذ مجانا المتبه
برايه على مداحض الزلل استفتحوا ابواب الراى بالاستخارة ثمرة المشورة اجلى من العسل
المشورة المسورة موكل بها التوفيق نصوات الراى اعقل الرجال لا يستغني
عن مشاورة اولى الالباب قال لقمان الحكيم يا بني اذا اردت ان تقطع امرا
فلا تقطعه حتى تستشير مرشدا فاذا فعلت فلا تحزن قال الحسن بن علي رضي الله عنهما
الرجل ذو راي صائب ويشاوره ونصف رجل ذو الراي ولا يشاور
او يشاور ولا راى له ولا شيء من لا راى له ولا يشاور الاشعار

اذا بلغ الراى المشورة فاستعن ٭ بحزم نصيح او نصيح حازم
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة ٭ فان الخوافي قوة للقوادم

اخر
ان اللبيب اذا تفرق امره ٭ فتق الامور مناظرا ومشاورا
واخو الجهالة يستبد برايه ٭ فتراه يعتسف الامور مخاطرا

اخر
اذا استشرت امرا فسر له ابدا ٭ ثلاثة تحملت فيها معانيها
راى وثيق واخلاص ومعرفة ٭ بحال احوالك اللاتي تعانيها

اخر
خصائص من تشاوره ثلاث ٭ فخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل ٭ ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت لهذي المعاني ٭ فتابع رايه والزم طريقه

اخر
عليك بالمشورة في المعضلات ٭ فعقلان خير من الواحد

اخر وان باء امرؤ عليك لتشوره ۞ فشاور لبيبا ولا تعص
اخر لا تنطق براي نفسك واستشر ۞ من ذاق احوال الزمان ومارسا
كم مستبد بالذي يبدو له ۞ ومصوب راياً رآه ومارسا
اخر شاور صديقك في الخفي المشكل ۞ واقبل نصيحة ناصح متفضل
لا تفعلن فعلا بغير مشورة ۞ واشرع شروع مجاوز متامل

الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار القران

لا تقصص رؤياك على اخوتك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم الامر اشرف السر الاحاديث استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان الحكم والامثال كتمان السر سنة اهل الامانة وافشاؤه خيانة كتمان السر يعقبه السلامة وافشاؤه يورث الندامة ان الحيطان اذانا ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه نسيان ما اسر اليه لا يصلح للسر الا اثنان واربع اذان سرك جزء من دمك من كتم سره كان الخيار في يده املك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه املك الناس لنفسه اكتمهم لسره صدرك اوسع لسرك من طلب موضعا لسره فقد افشاه قيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال انا لحده قلوب العقلاء حصون الاسرار القلوب اوعية للاسرار والشفاه اقفالها والالسنة مفاتيحها فليحفظ كل منكم مفتاح سره قلوب الاحرار قبور الاسرار لا تجعل صدرك للسر الا صدر الصديق الصدوق الحر الاشعار

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه ۞ فصدر الذي يستودع السر اضيق
او اذا ضاق صدرك عن حديث ۞ فافشته الرجال فمن تلوم ۞ اذا عاتبت من افشى حديثي
وسري عنده فانا الظلوم مصراع كل سر جاوز الاثنين شاع
اخر وسرك ما كان عند امرئ ۞ وسر الثلاثة غير الخفي
اخر اذا جاوز الاثنين سر فانه ۞ بنث وتكثير الوشاة قمين ۞ وان ضيع الاخوان سرا فانني

[illegible] العلمي [illegible]

اخر لا تفش سرك الا عند ذي كرم ٭ والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ٭ ضاعت مفاتيحه والباب مختوم
اخر واحفظ على السر باحفاظه ٭ فان للحيطان اذانا
اخر اخفض الصوت ان نطقت بليل ٭ والتفت بالنهار قبل الكلام

الحرف الرابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق باحكام الامور واتمامها

القرآن يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب الاحاديث اغتنموا برد
الربيع الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الحكم والامثال اغتنم
بياض النهار قبل الغشية اغتنموا الفرص فانها خلس او غصص الفرص
تمر مر السحاب وتمر مر الشهاب الوقت سيف قاطع خذ اللص
من قبل ان ياخذك ان للتاخير افات قيل لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز
الفرصة واغتنامها الرزق ما دام الثور جار رب فعل يصاب به وقته
فيكون حسنة ويخطا به وقته فيكون سيئة اذا الم الالم فالمعاجلة بالمقاحلة
اذا اخذت عملا وقع فيه اذا تولى عقد شيء اوثق الاشعار
تفنن سكون الحادثات فانها ٭ وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بايام السلامة انها ٭ رهون وهل للرهن عندك مترك
وان درت نيا قتك فاحتلبها ٭ فما تدري الفصيل لمن يكون
اخر اذا هبت رياحك فاغتنمها ٭ فان لكل خافقة سكونا
اخر اذا ضربت فاوجع اذا زجرت فاسمع ٭ اذا كويت فانضج اذا كويت مضغت فادق

الحرف الخامس عشر في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير المقدور القرآن
يسارعون في الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات ليس
للانسان الا ما سعى الاحاديث من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع
الباب ولج ولج بادروا بالاعمال سيروا سبق المفردون الحكم والامثال

اولى الامور بالانجاح المواظبة والالحاح الحازم من لم يزل على حذر ولم يزل عنه الى ضده ما الجد الا عزيزة وهي في الناس عزيزة زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام اياك والسآمة في طلب الامور اطلب تظفر اذا اعيتك الامور من رؤوسها فاتها من اذنابها قال المامون ربما قضينا حوائج الناس برما لا كرما ليس كل طالب بمرزوق ولا كل خامل بمحروم الاشعار الجد ينفع كل امر شاسع والجد يفتح

احر الم تر في رقعة بيدقا اذا جد في سيره فرزنا

احر ومن يرم قرع هذا الباب اعقبه من علمه سوء من جهله فرجا

اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا

احر اذا لم يعنك الجد فالجد باطل وسعيك فيما لم يقدر مضيع

احر تطلبت لو كان التطلب نافعي وبالجد يسعى المرء لا بالتطلب

احر اذا لم يكن للمرء جد مساعد فلا جهده يغني ولا الحرص يجدي

وجد الفتى من غير جد يعينه كسيف بلا حد وكف بلا زند

احر عليك بجد في امورك كلها فجد الفتى للجد غير مساعد

الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد التوسط وما هو بهذا النمط القرآن ومنهم مقتصد والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا الاحاديث الاقتصاد نصف العيش ما عال من اقتصد بن بعض ما لك عليك من الامور بالاوساط الحكم والامثال خير الامور اوساطها اكثر من امرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد الحسنة بين الحسنتين المنزلة بين المنزلتين الاقتصاد سبيل الرشاد من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الى المقاصد لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب الاشعار اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا فعند التناهي يقصر المتناول توقى البدور النقص وهي اهلة ويدركها النقصان وهي كوامل

اخر ولا تغل في شيء من الامور واقتصد كلا طرفي قصد الامور ذميم

الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات

القراة والنصح لكم وانا لكم ناصح امين لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف واصلاح بين الناس ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر خذ العفو وامر بالعرف وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الاحاديث الدين النصيحة الدال على الخير كفاعله افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر لا صدقة افضل من قول المؤمن مراة المؤمن الحكم والامثال نصح الصديق تاديب ونصح العدو تانيب عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك السعيد من وعظ بغيره من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ الرجل مراة اخيه اخوك من صدقك النصيحة ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة النصح بين الملا تقريع

في النصح لسع العقارب الاشعار خذ العفو وامر بعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين ولين

اخر ولم ار كالايام للمرء واعظا ولا كصروف الدهر للمرء هاديا

اخر محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم

اخر النصح ارخص ما باع الرجال فلا ترد على ناصح نصحا ولا تلم

ان النصائح لا تخفى مناهجها على الرجال ذوي الالباب والفهم

اخر الامرون بمعروف ومنكره والزاجرون عن الفحشاء والنكر

مؤيدون لدين الله تم لهم خلافة الرسل في التبليغ والنذر

السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الدميمة يشتمل على خمسة عشر حرفا

الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب القران ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون هذا افك مبين ما هذا الا افك مفترى ما يكون لنا

ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

الاحاديث الكذب مجانب للايمان ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور

اعادني الى ابيات جحظة [illegible]
لا ابالي بحجلة التي قال
نوادر النقل منه واستفيد حكم
ادام نعت كمثه
جم الكلام ووجوده عند اهل الذوق كالعلم

يهدي الى النار • اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ما جاء عنه آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان الحكم والامثال
الكذب داء والصدق شفاء لا مروة لكذوب ولا كرامة لحاسد من عرف بالكذب
لم يجز صدقه ومن عرف بالصدق جاز كذبه راس المآثم الكذب اذا كنت كذوبا
فكن ذكورا ان كذب نجى فصدق اخلق امران لا ينفكان عن الكذب
كثرة المواعيد وشدة الاعتذار الاشعار لا يكذب المرء الا من مهانته
او عادة السوء او من قلة الادب لبعض جيفة كلب بعد رائحة خير من الكذب في جد وفي لعب
احر كذبت ومن يكذب فان جزاءه • اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا
الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد القران الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون فلن يخلف الله عهده ان الله لا يخلف الميعاد ••
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون • يا
ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسي يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الاحاديث لا تواعد اخاك
فتخلفه لا ايمان لمن لا امانة له اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع
اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان لا ايمان
لمن لا عهد له الحكم والامثال انه المرء خلف الوعد خلو الوعد ثلث النفاق
من كان عهده شقاق فدينه نفاق لا خير في وعد مبسوط وانجاز مربوط •
وعد اللئيم مطل وتعليل لا تقل بلسانك ما لا تعتقد من احسانك فالرد الجميل
احسن من الوعد الطويل وعدك في الخلاف كانه شجر الخلاف يريك نضارة المنظر
ثم لا يجنيك ثمرا التمر ليس وعد الاحرار وشراب بقيعة انما هو كبرق خلب
اخلف من عرقوب بين وعد كواذب فرق بين اسمع صوتا وارى فوتا قوله وبوله سواء
سحابة الصيف اسهل من قطرة الخط في الماء ابعد من عهد تاخير الاسعاف من قران الخلاف • ثبت ٥

الاشعار فان تجمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذبا * ولا خير في قول اذا لم يكن فعل
اخر اذا ما الخل لم يحفظ تلاه * فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال * وكتمان السرائر في الفواد
اخر كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل
اخر وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
اخر لنا صاحب مولع بالخلاف * كثير الخطا قليل الصواب
الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما يوافق هذه الحالة القران ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى
قالوا انا معكم يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم بشر المنافقين بان لهم
عذابا اليما اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقالوا قلوبنا غلف ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة اولئك كالانعام بل هم اضل وما انت بهادي العمي عن
ضلالتهم ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ومن يضلل الله فما له من هاد
انك لا تهدي من احببت الاحاديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين
ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله تجدون شر الناس عند الله يوم القيمة
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه من كان ذا لسانين في الدنيا
جعل الله له يوم القيمة لسانا من نار الحكم والامثال نفاق المرء من ذله يقول للسارق
اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك كن يهوديا تاما والا فلا تلعب بالتورية
كلامكم كالعسل وفعلكم كالاسل الكلمة تمرى وعصيتم امري انك لا تهدي المتضال
الاشعار اذا ما الناس جربهم لبيب * فاني قد اكلتهم ذواقا
فلم ار ودهم الا خداعا * ولم ار دينهم الا نفاقا

الحكم

الجزو الرابع في العجب والتكبر والتعظيم والتبختر القران أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ولا تمش في الارض مرحا تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ان الله لا يحب كل مختال فخور فبئس مثوى المتكبرين الاحاديث انا سيد ولد ادم ولا فخر لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر من تكبر على الناس ذل من تكبر وضعه الله اياكم والعجب المرء بنفسه اياكم والمخيلة فان الله لا يحب المخيلة ولا وحشة اشد من العجب الحكم والامثال ثمرة العجب المقت هلاك المرء في العجب التكبر قائد البغض صغر الله شيطانا بتكبره ووضعه بترفعه الاعجاب يمنع من الازدياد عجب المرء بنفسه احد حساد عقله عجبت لمن جرى في مجرى البول مرتين كيف يتكبر ما اكتسب بنفسه مثل الكبر من اكتسب عزا بغير حق اورثه الله ذلا بحق اجتنب الكبر فان المتكبر لا يخرج الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من ارذل خلقه الاشعار

تكبر لما ان راى نفسه ❀ على صورة الشمس قد كورت
سيندم الفاعلي كبره ❀ اذا الشمس في خده كورت

اخر
قل للذي غره عز وساعده ❀ فيما يحاوله نقض وامرار
لا تفتخر لغنى امطيت كاهله ❀ فان اصلك بالفخار فخار

اخر
ومن العجايب عجب من هو جاهل ❀ في حاله اهو السعيد ام الشقي
والكبرياء لربنا صفة به ❀ مخصوصة فتجنبنها واتق

اخر
لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن ❀ احد يفوقك من ذوي الالباب

الجزو الخامس في ذكر باب الحقد والحسد في حدها حل من حسد القران ومن شر حاسد اذا حسد الاحاديث كل ذي نعمة محسود ان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يقول الله عز وجل الحاسد عدو نعمتي متسخط لفعلي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي اللهم اجعلني محسودا الحكم والامثال الحسود لا يسود الحسد داء لا يبرى الحسد مطية التعب لا راحة مع حسد ويل للحاسد من حسده

ليس للحاسد الا ما حسد يكفيك بالحاسد ان يغتم عند سرورك من حسد من دون قلة
الحسد في القرابة جوهر وفي غيرها عرض الحسد داء منصف يفعل في الحاسد
اكثر من فعله في المحسود تقدر الحسد ما اعدله بدا بصاحبه فقتله الحاسد يتسار
نفسه وهو يشتفيها الحسد خلق دني ومن دناءته انه يبدا بالاقرب فالاقرب
الحسد حسك من تعلق به هلك من زرع الاحن حصد المحن لا يخلو السيد
من ودود يمدح وحسود يقدح اياك والحسد فانه يشين فيك ولا يشين
في محسودك الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه **الاشعار**

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها ❊ اني بما انا باك منه محسود
اخر ان يحسدوني فاني لا الومهم ❊ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
اخر يا طالب العيش في امن وفي دعة ❊ رغدا بلا قتر صفوا بلا رنق
خلص فؤادك من غل ومن حسد ❊ فالغل في القلب مثل الغل في العنق
اخر اني لنشات وحسادي ذوو حسده ❊ يا ذا المعارج لا تنقص لهم وزد
اخر اني حسدت فزاد الله في حسدي ❊ لا عاش من عاش يوما غير محسود
اخر كل العداوة قد ترجى اماتتها ❊ الا عداوة من عاداك في الحسد
مصرع حسد المرء ياكل الحسنات **الحرف السادس** في الممسك والبخيل وما
هو من هذا القبيل **القرآن** ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ان الله لا
يحب كل مختال فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **الاحاديث** لا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا البخيل في النار ورفيقه ابليس البخل شجرة من النار البخيل
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار خصلتان لا يجتمعان في مومن

البخل

البخل وسوء الخلق الحكم والامثال البخل جامع لمساوى الاخلاق البخيل ابدا
ذليل من بخل الناس بخلق ابق الشح فانه ادنى شعار واوحش دثار
بشر مال البخيل بحادث او وارث الشحيح اعذر من الظالم شح الغنى عقوبة
شح غنى افقر من فقر سخى ضاق صدر من ضاقت يده من ضيق ضيق عليه دينار
البخيل حجر لا غنى مع الشح قيل البخيل من اشجع الناس قال من يسمع اضراس الناس
على طعامه ولا تنشق مرارته الجواد ياكل ماله والبخيل ياكله ماله البخل بالموجود
سوء ظن بالمعبود لطيفة قيل لحمدون اما يكسوك محمد بن يحيى فقال لو كان له
بيت مملو ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء يستعير
منه ابرة ليخيط قميص يوسف الذى قد من دبر ما اعاره اياها فنظم من قال مراد خليفه بابان الاشعار
شعر لو ان دارك انبتت واستعشبت ❊ ابرا يضيق بها فناء المنزل
واتاك يوسف يستعير ابرة ❊ ليخيط قد قميصه لم تفعل
اخر لموت الفتى خير من البخل بالفتى ❊ وللبخل خير من سؤال بخيل
اخر اذا اخزن المال البخيل فانه ❊ سيورثه خصما ويحقب الوزرا
اخر تراهم خشية الاضياف خرسا ❊ يقيمون الصلوة بلا اذان
اخر وان احق الناس باللوم لامرء ❊ يلوم على البخل الرجال ويبخل
مصراع اذا اجتمع الافات فالبخل شرها الحرف السابع فى الطمع والمطامع
وما فيه من الطبع والمصارع القران نبذ يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا
عنيدا الاحاديث استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع اياكم والطمع فانه فقر
خيار المومنين القانع وشرارهم الطامع من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه
ومن كثر طمعه سقم بطنه وتسافل به الحكم والامثال الطمع رق مويد الذل
مع الطمع اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع الطمع قرين الذل
العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع فى الطمع المذلة للرجال ذل المرء
فى الطاعة وعزه فى القناعة صلاح الدين فى الورع وفساده فى الطمع

اقلل في الناس طمعك تستديم فضل الله معك من ترك الطمع احبه المسلمون
لا تطمع في كل ما تسمع رب طلب جر الى حرب من استد شرهه ظهر للناس سفهه
الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح في براعة الظريف اخرج الطمع من قلبك
تحل القيد من رجلك رب طمع ادنى الى عطب رب طمع يهدي الى طبع الطمع الكاذب
نفر حاضر الطمع الكاذب يدق الرقبة من يكن الطمع شعاره يكن الجشع
دثاره ما الخمر صرفا باذهب لعقول الناس عن الطمع الاشعار
ويطمع في سوف ويهلك دونها ٭ وكم من حريص اهلكته المطامع
لاخر لا خير في طمع يهدي الى طبع ٭ وغفة من قوام العيش تكفيني
اخر تقطع اعناق الرجال المطامع ٭ اذل رقاب الناس على المطامع
اخر لا تطمعن طمعا يدني الى طبع ٭ ان المطامع فقر والغنى الياس
مصراع وفي الطمع المذلة للرقاب الحرف الثامن في الحرص وطول الامل وما فيه
من الحكم والمثل القرآن ولو حرصتم فلو عيلوا اكل المثل ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة الاحاديث يشيب ابن ادم وتشب معه اثنتان الحرص وطول الامل كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل لا يزال الكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الامل
الحكم والامثال الحرمان مع الحرص ٭ الحرص قائد الحرمان ٭ الحرص شوم والحريص محروم
رب عطب تحت طلب لا يوجد الحريص الحرص نار حامية فيها عين انبه ثلمة
الحريص لا يسدها الا التراب ظمآء المال اشد من ظمآء الزلال قاتل الحريص حرصه
احذر خدعة الحرص فلا راحة لحريص لا ينقضي الامل ما بقي الاجل لو ظهرت الاجال
لفضحت الامال اياكم وطول الامل فان من الهاه امله اخزاه اجله من بلغ اقصى
امله فليتوقع ادنى اجله الخذلان مساورة الاماني والتوفيق رفض التواني
ليس الحريص بزايد في رزقه ان كان القدر حقا فالحرص باطل من استولى
الحرص عليه اسرع المقت اليه راس الخطايا الحرص والغضب الاشعار
قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب ٭ ان الحريص على الدنيا لفي تعب

مع ال

مصراع المرء ما دام حيا خادم الامل مصراع اذل الحرص اعناق الرجال

اخر ومن اشرب الياس كان الغنى • ومن اشرب الحرص كان الفقرا

اخر لو شرحت فكرتي فيما خلقت له • ما اشتد حرصي على الدنيا ولا كلفي

اخر دع الناس قد طال ما اتعبوك • ورد الى الله وجه الامل •

ولا تطلب الرزق من طالبيه • واطلبه ممن به قد كفل

اخر ولا تشغلن بالاماني فانها • عطايا احاديث النفوس الكواذب •

الحرف التاسع في الحمق والجهالة • وما يليق بهذه الحالة الوليد واعرض عن الجاهلين

ولا تكونن من الجاهلين ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون الاحاديث

لا فقر اشد من الجهل انتم على بينة من ربكم ما لم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل

وسكرة حب الدنيا الحكم والامثال الناس اعداء ما جهلوا الجهل موت الاحياء •

الجهل في القلب كالاكلة في الجسد لا مصيبة اعظم من الجهل السقم كلها في تاديب

الجهال من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل نعمة الجاهل كروضة على مزبلة

لسان الجاهل مفتاح حتفه مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب

تخرق من جوانب جهلك اشد من فقرك مصادقة الجاهل مواصلة عرض الطفل

ادنس شعار المرء جهله مجالس الجاهل مرض العقل الحمق داء لا دواء له قال المسيح

عالجت الابرص والاكمه فابراتهما وعالجت الاحمق فاعياني الاشعار

لكل داء دواء يستطب به • الا الحماقة اعيت من يداويها

اخر سقام الحمق ليس له دواء • وداء الجهل ليس له طبيب

اخر لئن كنت محتاجا الى الحلم انني • الى الجهل في بعض الاحايين احوج

مصراع والجاهلون لاهل العلم اعداء الحرف العاشر في الخفة والتعجيل • وما هو

من هذا القبيل الوليد اتى امر الله فلا تستعجلوه ان هؤلاء يحبون العاجلة

لا تحرك به لسانك لتعجل به واما من خفت موازينه فامه هاوية الاحاديث العجلة

من الشيطان من عجل اخطا او كاد سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن

الحكم والأمثال من ورد عجلا صدر خجلا • العجلة ام الندامات اسرع النار التهابا
اسرعها خمودا فتأنّ في امرك لا تفز بجوج جوج خير من واحد سلوق لا يوجد
العجول محمودا النفس مولعة بحب العاجل من عجل اخطأ المراد ومن تأنى اصاب
او كاد العجز والعجل صنوان العجلة فرصة العجز لا يكاد يعلم الصرعة من عادته
السرعة فلان اخف من البرغوث • يشبه المتلون بابي قلمون وابي براقش
قال صاحب الكشاف ابو قلمون ضرب من ثياب الحرير ينسج بالروم ومصر
تلون الوانا قال ابو قلمون من كل لون اكون وابو براقش طائر منقط
بالوان النقوش • يكون في اليوم الوانا الأشعار من عجل اخطأ المراد •
من اسرع اصبح للفؤاد آخر ولا تعجل لترتيب المهمات • فان العجلة ام الندامات

الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني • وما هو قريب من المعاني

القرآن واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى الاحاديث اياك والكسل فانه
يبعدك من الله ومنى اشد الناس حسابا يوم القيامة المكفي الفارغ الحكم والامثال
الاماني لا تدرك بالتواني الحركة بركة • والتواني هلكة • والكسل شوم • الامل
دار العجزة • من اطاع التواني ضيع الحقوق الكسلان نحس والبخل طيب
من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير من العجز والتواني نتجت الهلكة من اعتاد
البطالة لم يفلح ان النفس تمل الراحة كما تمل التعب احذركم عاقبة الفراغ
فانها اجمع لابواب المكروه من السكر ان كان الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة الاشعار

ولم ار للكسلان في قط حظا • سوى ندم وحرمان الاماني

آخر يا نفس لا ترتخي عن العمل • في البر والاحسان في مهل
فكل ذي عمل في الخير مغتبط • وفي بلاء وشؤم كل ذي كسل

آخر ولا تركنن الى الكسل وعجزه • تحيل عن المقادير والقضاء

آخر ذو الجهل يفعل ما ذا العقل يفعله • في النائبات ولكن بعد ما افتضحا

الحرف الثاني عشر في الشك والظن • وما هو قريب من هذا الفن القرآن يا ايها الذين امنوا

اجتنبوا

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيئا **الاحاديث** اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث حسن الظن
من حسن العبادة **الحكم والامثال** الحزم سوء الظن دع ما يريبك الى ما لا يريبك
ظن العاقل كهانة اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على السنتهم من ظن
بك خيرا فصدق ظنه ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن ظن الرجل
قطعة من عقله لا يعيش احد بعقله حتى يعيش بظنه ظن العاقل خير من يقين
الجاهل اكثر الظنون المنون ان الشفيق بسوء الظن مولع سوء الظن
من شرح الظن في شيء وذعه لا تلبس بيقين شكا من جعل لنفسه من حسن اذا شككت
الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه من حسن ظنه طاب عيشه ايهتك ستور
الشك اسوار سوء الظن من الحزم بعض الظن يريب ويخطي ويصيب يتقدم
رجلا ويؤخر اخرى حسن الظن ورطة رب زعمات يسمين غرمات **الاشعار**
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل
اخر وابغ صواب الظن اعلم انه اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره
اخر وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله
اخر العجز ذلك وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس
اخر فظن بسائر الاخوان شرا ولا تامن على سر فؤاده

الحرف الحادي عشر في الغضب وما فيه من التعب **القران** وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي فقد هوى ومن يحلل عليه غضبي
وغضب الله عليهم **الاحاديث** اذا غضبت فاسكت ان الغضب جمرة في
جوف ابن ادم قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي شيء اشد فقال عليه الصلوة
والسلام غضب الله قال فما يباعدني من غضب الله قال لا تغضب **الحكم والامثال**
اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب اياك وعزة الغضب فتصير الى ذل الاعتذار

من اطاع الغضب اضاع الادب الغضب مفتاح كل شر الغضب غول الحلم
غضب الجاهل على الحلم اتقوا الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل
غضب العاقل لمطر الربيع غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله اياكم
وغضب الملك الظلوم فان غضبتم كغضب ملك الملوك بئس الغضب الذي لا يغضب لجلال

الاشعار ولم ار في الاعدا حين اختبرتهم ❊ عدوا لعقل المرء اعدى من الغضب
ليست الاحلام في حال الرضى ❊ انما الاحلام في حال الغضب

الجزء الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان القرآن لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ولا تمنن تستكثر الاحاديث انه السماحة المن الحكم والامثال
الحرمان خير من الامتنان المنة تهدم الصنيعة صنوان من منح سائله ومن
ومن منع نائله وضن نقل الصخر من القنن اهون من حمل المنن الاشعار
افسدت بالمن ما اصلحت من حسن ❊ ليس الكريم اذا اسدى بمنان
اخر لنقل الصخر من قلل الجبال ❊ احب الي من منن الرجال
اخر ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ❊ ولا ابتغي عز المواهب بالذل
واعشق كحلاء المدامع خلقة ❊ لئلا يرى في عينها منة الكحل

الجزء الخامس عشر في المقابح والغيبة والهجاء وما يناسبها من الاشياء القرآن
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ولا تطع
كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم كانهم
اعجاز نخل خاوية الاعراب اشد كفرا ونفاقا الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها
الفساد كمثل الحمار يحمل اسفارا فجعلهم كعصف ماكول اولئك هم شر البرية
صم بكم عمي فهم لا يعقلون لهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها
اولئك كالانعام بل هم اضل الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون من نفس فيها
ويسفك الدماء من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
الاحاديث الغيبة اشد من الزنا ومن شرب الخمر انه ليقرض لسان صاحب الغيبة

السمح
جومرد
منح عطا دبرمك
صنوان
جفل و جفل

لمعراهم

بمقراض من نار **الحكم والامثال** الغيبة جهد العاجز من غاب شغله فقد رفعه
ومن غاب تربيا فقد وضع نفسه اياكم والغيبة فانها ادام كلاب الناس
اذكروا الفاجر بما فيه هذه مقدمات افاعيله مع كثرة قدره انت من ابي لهب
اخسر ومن حمالة الحطب اشأم من ديك يصيح عشاء ومن يوم نحس صرصر عدوه
صفرت يداه من كل خير لو انتهى الى عذب فرات صار اجاجا ولو اخذ ياقوتا
انقلب زجاجا انت سعد ولكن سعد الذابح رب موصوف بالمكارم والمساعي
وهو معروف بالمكاره والمساوي ورب منعوت بالحلم الراسي والعلم
الراسخ وهو منهما على اميال وفراسخ بغل شهر وشوك دهر بلد انت خاله
كفاه والله نكال قصار الجدود لئام الجدود بقية قوم ثمود يصومون عن المعروف
ويفطرون على المنكر **الاشعار** على الصديق ولم تومن افاعيه

كالسيل بالليل لا يدري به احد ... من اين جاء ولا من ذا يبد آتيه
اخر ولقد قتلتك بالهجا فلم تمت ... ان الكلاب طويلة الاعمار
اخر حياتك ما علمت حياة سوء ... وموتك قد يسر العالمينا
اعز بالاً اذا استودعت سرا ... وكانونا على المتحدثينا
اخر لو عبر البحر باموا جه ... في ليلة مظلمة بارده
وكفه مملوة خردلا ... ما سقطت من كفه واحده
اخر انت والله ثقيل وثقيل وثقيل ... انت في المنظر انسان وفي الميزان فيل
اخر رايت في النوم ابي ادما ... فقلت والقلب له واله
فقال ان كنت له والدا ... فان حوا امكم طالق

الشطر الخامس في ذكر قرابة الاولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب وملحق
اخوات هذه الابواب مشتمل على ثمانية احرف **الحرف الاول** في بر الوالدين وذكر
الاباء والاولاد وما فيهم من الصلاح والفساد **القرآن** واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الخ وقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

من ثم كان اذا ناس لهم لونين عقارب

رحمة الله على آدم رحمة من رحم وكن

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ووصينا
الانسان بوالديه حسنا ان اشكر لي ولوالديك وصاحبهما في الدنيا معروفا
وابونا شيخ كبير والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
انما اموالكم واولادكم فتنة يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
الاحاديث اوسط ابواب الجنة مفتوح لبر الوالدين رضى الرب في رضى الوالدين
اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد
ريحها عاق والجنة تحت اقدام الامهات انت ومالك لابيك الولد كبد المومن الولد
ريحان من الجنة اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم ان اولادكم هبة الله لكم يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد من لا يرحم
ولدا لا يرحمه الله الحكم والامثال بر الوالدين سلف راع اباك يرعاك ابنك من عق اباه
عقه ولده اولادنا اكبادنا اذا ترعرع الولد تزعزع الوالد حرقة الاولاد محرقة
الاكباد الاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا من ادب اولاده رغم حساده
الاشعار ومن بر اباه طايعا فرحا   يخدمه ابناؤه في العسر واليسر
من عق والده والام سفها   لم يلق من ولد ما سر فاعتبر
اخر زينته في الفؤاد كما   زين في عيني والد ولد
اخر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا   بنوهن ابناء الرجال الاباعد
الحرف الثاني في الاخوة والاخا واحوالهم في الشدة والرخا وذكر الاهل والقطيعة
وما هو من هذه القبيلة القران انما المؤمنون اخوة سنشد عضدك
باخيك اخوانا على سرر متقابلين واولو الارحام بعضهم اولى ببعض
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الحكم والامثال كونوا عباد الله
اخوانا المومن اخو المومن حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده
صلة الرحم تزيد في العمر اكثروا من الاخوان فان ربكم حيي كريم يستحيي ان يعذب

الاحاديث صح

عبدا

عبدا بين اخوانه يوم القيمة المرء كثير باخيه انصر اخاك ظالما او مظلوما
من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد ما دام العبد في عون
اخيه **الحكم والامثال** كثرة الاخوان معونة على الزمان اكرم عشيرتك فانهم
جناحك الذي به تطير فانك بهم تصول وبهم تطول وهم العدة عند الشدة
دوام السرور برؤية الاخوان صل الارحام تكثر حشمك اعن اخاك ولو
بالصوت عمك او لسان ثارب فقد الاخوان غربة هذا الاركان معه الاخوان
احراز الفضيلة في اعزاز الفضيل الانسان كثير بعشيرته ان حميم المرء
من يحم حوزاته ويحمي من اخوانه تالله ما تبطش الكف هل يمدح الفرد
الا اهلها الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين لا تعرف الاخ
الا عند حاجتك اليه قيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك قال الذي
يسد خللي ويغفر زللي الكريم صديق الاخاء في الشدة والرخاء محك
المحبة والاخاء الشدة دون الرخاء عند الشدائد تعرف اخاك اخوانس
واساك في الشدة يسود المرء قومه بالاحسان اعجز الناس من عجز عن
اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم تقاربوا بالمودة
ولا تتكلوا على القرابة الزيت في العجين لا يضيع الاخوة في الله يستوي
فيها المحسن والمسيء ولا تختلف في مراعاتها للبعيد والقريب الاقارب
عقارب وامسهم بكم رحما اشدهم لكم ضررا اخوان هذا الزمان جواسيس
العيوب رب اخ لك لم تلده امك رب ابن عم ليس بابن عم ظلم الاقارب
اشد مضضا من وقع السيف اعظم الجريرة سوء العشرة العداوة
في القرابة كالنار في الغابة اختيار القطيعة من لؤم الطبيعة اذا اختلف
القوم امكنوا عدوهم منهم لا شيء اوحش من الوحدة والوحدة انس من شرار الجلساء
من جفا اهل رحمه اخو معادي نعمه اذا ترضيت اخاك فلا اخاك تناس مساوي الاخو

بهم لك وده من لك باخيك كله اخوك من صدقك النصيحة الرجل مرآة اخيه رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد الاشعار

اخاك اخاك ان من لا اخا له ... كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه ... وهل ينهض البازي بغير جناح

اخر تكثر من الاخوان ما اسطعت انهم ... عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيرا الف خل وصاحب ... وان عدوا واحدا لكثير

اخر لعمري ما مال الفتى بذخيرة ... ولكن اخوان الصفا الذخاير

اخر اذا لم يكن اخاك في كل شدة ... فعقد الاخا ليس بباقي

اخر اذا قبح الرحمن كل ممارق ... يكون اخا في الخفض دون الشدايد

اخر ودعوى الاخا في الرخا كثيرة ... ولدى الشدايد تعرف الاخوان

اخر وليس اخي من ودني راي عينه ... ولكن اخي من صدقه المغايب

اخر اقارب كالعقارب في اذاها ... فلا تركن بعم او بخال
فكم عم يكون الغم منه ... وكم خال من الخيرات خال

اخر اقول ولا الام على مقالي ... على الاخوان كلهم العفاء

اخر الا ان اخواني الذين عهدتهم ... افاعي رمال لا اقصر عن لسعي
ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم ... نزلت بواد منهم غير ذي زرع

اخر اذا هاك خليل كنت تالفه ... فاطلب سواه فكل الناس خوان
لا تركنن الى خل ولا انس ... ان الزمان مع الاخوان خوان

اخر وكل اخ مفارقه اخاه ... لعمر ابيك الا الفرقدان

اخر لا تقطعوا ارحامكم تتفردوا ... ليس الجميع كواحد متفرد
وطمع ذوي القربى اشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح
القران وجعلنا لهم ازواجا وذرية فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث

[illegible]

ورباع

وربائع زين للناس حب الشهوات من النساء الرجال قوامون على النساء
انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وعاشروهن بالمعروف فامساك بمعروف
او تسريح باحسان **الاحاديث** الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة
استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر النساء
حبائل الشيطان شرار امتي عزابها النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني
الحكم والامثال المناكحة الكريمة مدرجة الشرف بقاء الاسم في البرية انما
هو بتخليف الذرية المراة الصالحة لبعلها كالتاج المخوص بالذهب كلما راها
قرت عينه المراة ريحانة وليست بقهرمانة النظر الى المراة الحسناء يزيد
في البصر لا تخطب المراة لحسنها بل لحصنها ان اجتمع الستر والجمال فذلك
هو الكمال الابكار اشد حبا واقل خبا اياكم ونكاح الحمقاء فان نكاحها
غرر وولدها ضياع المراة السوء غل من الحديد اياكم وخضراء الدمن
طاعة النساء ندامة ان من اقتراب الساعة طاعة النسوان ان اتبع النسوان
اخزت النسوة اسوة ذل من اسند امره الى امراة زوج من عود خير من قعود
الاشعار ان النساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين **فاجابت**
امراة بديهة ان النساء رياحين خلقن لكم وكلكم يشتهي شم الرياحين
لغيره فان تسألوني بالنساء فانني عليم بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او شاب بعضه فليس له في ودهن نصيب
او قل ماله خ
اخر هي الضلع العوجاء لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها
اخر اذا لم يكن في منزل المرء حرة راى خللا فيما تولى الولائدا
فلا يتخذ منهن حرا عقيلة فهن لعمر الله بئس العقائد
قيل تزوج علي بن الجهم صبية على امراته فعاتبته **فقال**
قالت عشقت صبية فاجبتها اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

فاجابته امرأته **بقولها**

ان المطية لا يطيب ركوبها • ما لم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اصحابه ما لم ينظم في السخاب ويثقب

الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم • ووصف الاصحاب وحالاتهم **القرآن**
محمد رسول الله والذين آمنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم واتخذ الله
ابراهيم خليلا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
الاحاديث قال الله عز وجل المتحابون في لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء وقال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا الحب يتوارث والبغض يتوارث
الحكم والامثال ان الذليل الذي ليس له عضد العزيز من ليس له حبيب لا يباع
الصديق الالوف بالالوف ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة النسيب
الصديق نسيب الروح والاخ نسيب الجسم رحم المودة امتن من رحم القرابة
اذا قلت الانصار كلت الابصار المودة بين السلف ميراث بين الخلف صداقة
الاباء قرابة الابناء صديق الوالد عم الولد لا يكون الصديق صديقا حتى
يحفظ اخاه في ثلاث في غيبته ونكبته ووفاته ليكن اختيارك من الاشياء
جديدها ومن الاخوان اقدمهم اصحب من ان رأى منك حسنة عدها
وان رأت منك ثلمة سدها صديقك من ساعدك في طوارك وقدم سعيه
في اوطارك كرام الناس اسرعهم مودة وابطؤهم عداوة احق من شاركهم
في النعيم شركاؤهم في المكاره اصدقاؤك ثلثة صديقك وصديق صديقك
وعدو عدوك ليس من الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك انتم الاوداء والاعزاء ما لم
يصبكم داء وعزاء جواهر الاخلاق تصفيها المعاشرة حافظ على الصديق
ولو في الحريق كثرة الوفاق نفاق **الاشعار** من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل
ام حب الصديق اذا كانت مودته في الله فرض على العاقل الفطن

الذي ليس له عضد م

ام

اخر ومهما وجدت الصديق الصدوق ٭ فكن له من صميم الفؤاد
اخر فلا والله لا آمن على معالي ٭ على الاخوان كلهم العفاء
صديق لي اذا استغنيت عنه ٭ واعداء اذا نزل البلاء
اخر ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا ٭ من كان يألفهم في المنزل الخشن
اخر تغربت اسأل من عن لي ٭ من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان ٭ صديق صدوق وبيض الانوق

الحرف الخامس فيما يتعلق بالصاحب والجليس والرفيق والانيس القرآن
وحسن اولئك رفيقا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا الطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات الاحاديث
الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف انما
مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير المرء على
دين خليله المرء مع من احب الحكم والامثال جليس السوء كالقين الوحدة
خير من جليس السوء يظن بقرينه ما الدخان على النار بادل من الصاحب
على الصاحب الرفيق ثم الطريق الاشعار ان القلوب لاجناد مجندة
لله في الارض بالاهواء تختلف ٭ فما تعارف منها فهو مؤتلف ٭ وما تناكر منها فهو مختلف ٭
اخر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ٭ فكل قرين بالمقارن يقتدي
اخر ما عاش المرء اللبيب كنفسه ٭ والمرء يصلحه الجليس الصالح
اخر فكل قرين الى قرينه ٭ فان الخافي بالعقرب مصراع طرا لسانها على الافاعي تلسع ٭

الحرف السادس في زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعياداتهم
القرآن ويلقون فيها تحية وسلاما هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين
واذا مرضت فهو يشفين ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الاحاديث الزائر في الله
حق على المزور اكرامه اذا جاء كم الزائر فاكرموه الجنة في الدنيا في ثلثة اشياء
في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان خير الناس امير يزور الفقير

بالمرء ما يظن صح

الع

وشر الناس فقير يزور الامير تزاوروا ولا تجاوروا زر غباً تزدد حباً
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه لو دعيت الى كراع لاجبت
عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع العيادة قدر فواق ناقة الحكم والامثال
المودة شجرة والزيارة ثمرتها الزيارة لحظة خير الزيارة فقد المزور الاكثار
من الزيارة ممل والاقلال منها مخل ربما كان التقالي من كثرة التلاقي
رب مزورة زاير اشد من زيارة زاير زيارة الاسد في الزيارة اهون من زورة
بعض الزاره ان زرتنا فبفضلك وان زرناك لفضلك فلك الفضل زايرا
ومزورا ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاقسام الكريم
ما يخطر تقديم ما يحضر المفلس محذوف في الضيافات نعم الشي المرض لولا العيادة
الاشعار زرنا غير محتشم تزرنا ٭ يزورنك المكارم والسماح
اخر اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة ٭ فما فضل قرب الدار منا على البعد
اخر الله يعلم ما تركي زيارتكم ٭ الا مخافة اعداد وحراس
اخر ولو قدرت على الاتيان جيتكم ٭ سحبا على الوجه لا مشيا على الراس
اخر عليك باغباب الزيارة انها ٭ اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
اخر اذا شئت ان تقلي فزر متواترا ٭ وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا
اخر ان العيادات موفور عوايدها ٭ ذخر فضايلها جم فوايدها
الفصل الرابع في رعاية حق الجار وذكر قرب الجوار القرآن والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب الاحاديث من يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ان من شرط
الاسلام حسن الجوار لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقه اي شره خير الجيران
عند الله خيرهم لجاره الحكم والامثال الجار ثم الدار ليس حسن الجوار كف الاذى
ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى الاشعار واني تذكر جيرانه بسلم ٭ مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
اخر الا من يشتري دارا برخص ٭ كراهة بعض جيرتها تباع

اخر أذى الجيران عار ثم نار ... ومن يرعى حقوقهم فخار
ومن يصبر على ايذاء جار ... يملكه داره وله القرار

الجزء الثامن في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يليق بهذا الباب القرآن
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
الاحاديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال من هجر اخاه سنة فهو
كسفك دمه الحكم والامثال عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه
العتاب قبل العقاب اصلح الفاسد ما امكن بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب.
معاتبة الاخ اهون من فقده الكيل بالكيل ان اردت العتاب ان العتاب
مسلمة متى كان حسا فيه اياكم وكثرة المعاتبة فهي مقطعة للمودة كثرة
العتاب تورث البغض شرط الالفة ترك الكلفة من احوجك الى العتب
فقد وطن نفسه على الهجر ظاهر العتاب خير من باطن الحقد بقي الود ما بقي
العتاب ما خمش الود بمثل العتاب لا تزاد بين الخليلين وقد ما كان العتاب
فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال سلاح الضعفاء الشكاية الاشعار
صحائف عندي للعتاب طويتها ... ستنشر يوما والعتاب طويل
ساصبر حتى يجمع الدهر بيننا ... فان التقي يوما فسوف اقول
اخر علامة حاسن المحسن في الهوى ... عتاب ظاهر في كل حق وباطل
اخر ومن لم يعاتب في التواني خليله ... وامل له صار التواني تماديا
مصراع وفي العتاب حيوة بين اقوام او ترك العتاب اذا استحق اخ ... منك العتاب
اخر ندع ذكر العتاب فكل شر ... طويل هاجه اول العتاب
اخر اذا كنت في كل الامور معاتبا ... صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فانك لن تلقى اخاك مهذبا ... واي امرئ ينجو من العتب صاحبه
اخر كل يوم قطيعة وعتاب ... ينقضي دهرنا ونحن غضاب
اخر تمنى رجال ما احبوا وانني ... تمنيت ان اشكو اليه فيسمعا

اخر شكوت وما الشكوى لمثلي عادة • ولكن تفيض الكاس عند امتلائها
السطر السادس فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدبير والكياسة مشتمل
على خمسة احرف الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يتعلق
بادوات اهل القلم القرآن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان
ن والقلم وما يسطرون الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
وما علمناه الشعر وما ينبغي له والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
الاحاديث ان من البيان لسحرا ان من الشعر لحكمة جمال المرء فصاحة لسانه
لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح
الشعر مزمار من مزامير ابليس اول ما خلق الله القلم لا تغار في المجرة فان الخير
فيها وفي اهلها الى يوم القيمة كرم الكتاب ختم من نعمات ديباجة المحابر والاقلام ذكر
الحكم والامثال المرء مخبوء تحت لسانه دليل عقل المرء قوله عقول الرجال
في اطراف اقلامهم الشعراء امراء الكلام كلمات الفصحاء جنود محشدة واقلامهم
سيوف مهندة ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة
ان من الكلام ما يفوق الدر ويغلب السحر كتابك ابلغ ما ينطق عنك عقول
الرجال تحت اسنة اقلامهم نعم المحدث الكتاب الكتاب بستان يحمل في الكم وروضة
تقلب في الحجر النعمة على الكتب من المكارم وهي اخت النعمة على المحارم من الف
كتابا فان اصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد استقذف الكتب بساتين
العقلاء قيدوا العلم بالكتابة العلم صيد والكتابة قيد الخط لسان
اليد خط الاقلام صورة في الابصار سود وفي البصائر بيض بالتبر
البائن تحت خضرة الورق باحسن من الخط الرائع في بياض الورق اجود
الخط ابينه يقال الخط الردي يخط الملائكة القلم قيم الحكمة القلم انف الضمير
اذا رعف اعلن اسراره واباد اثاره الاقلام اساس الاقاليم الاقلام
رسل الكرام القلم اركبها احسن تعتماه من القلم القلم احد الكاتبين القلم

الردي

الردي كالولد العاق المداد خلوق الكتبة كواكب الحكم في ظلم المداد من خدم المحابر خدمته المنابر الحبر عطر الاحبار الاشعار

يقولون ان المرء يحيى بنسله ۞ وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدايع حكمتي ۞ فان فاتنا نسل فانا بها نسلو

اخر الم تر ان الناس تخلد ذكرهم ۞ احاديثهم والمرء ليس بخالد

اخر كلام كريم عن كماة فصاحة ۞ وان كمال المرء تحت كلامه

اخر اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم ۞ وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب فضلا وسوددا ۞ مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

اخر كذا قضاء الله للاقلام مذ بريت ۞ ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

اخر وان امرءا على رق اناملة ۞ اقر بالرق كتاب الانام له

اخر يا كاتبا تنتثر اقلامه ۞ من كفه درا على الاسطر

اخر كانما القرطاس كافورة ۞ وحرك المسك على العنبر

اخر ان خط فالروض بالازهار متسما ۞ او قال فالدر منظوما ومنثورا

اخر جليسي من الدنيا الكتاب فليس لي ۞ الى الغير ما بي من الفقر
فكرسيه حجري اذا كنت قاعدا ۞ وان اضطجع اترشه مستلقيا صدري

اخر لنا جلساء ما نمل حديثهم ۞ البّاء مامونون غيبا ومشهدا
بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة ۞ ولا نتقي منهم لسانا ولا يدا

مصراع وخير جليس في الزمان كتاب الحرف الثاني في ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب القرآن فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاحاديث خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والله ان لا احد على احد فضل الا بعمل حسب الرجل خلقه وكرمه ودينه الحكم والامثال الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب كرم النسب حسن الادب المرء بفضيلته لا بفضيلة الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية كلهم من ادبك

لا من حسبك حصول اعراضك الا الادب ادب المرء خير من ذهبه من فاته
حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه من فاته الادب لم ينفعه الحسب الادب احد
المنصبين الادب وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة التعلم في الصغر
كالنقش في الحجر من ادب اولاده ارغم حساده من لم يتادب في صغره لم يترق في كبره
الادب من الاب والصلاح من الله من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا **الاشعار**

فالحسب الموروث لا در دره ** بمحتسب الا باخر مكتسب

فليس يسود المرء الا بنفسه ** وان عد اباء كراما ذوي حسب

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة ** من المثمرات اعتده الناس حطبا

او بنفسك لا باصلك كن شريفا ** فما يكفي من الشرف الولاد

او ان الجواهر درها ونضارها ** هن الفدا لجوهر الاداب

او ان تادبت يا بني صغيرا ** كنت يوما تعد في الكبراء

او وما حفظ الانسان في حالة الصبا ** يدوم دوام النقش في يابس الحجر

الجزء الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر في العواقب
وما هو من الامور موافق ومناسب **القران** ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
وما يذكر الا اولوا الالباب ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار فاعتبروا يا اولي الابصار **الاحاديث** العقل نور في القلب يفرق بين الحق
والباطل العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه اتقوا فراسة المومن فانه
ينظر بنور الله انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم
لكل شيء دعامة ودعامة المومن العقل لا مال اعود من العقل المومن كيس فطن
حذر التدبير نصف المعيشة لا حكيم الا ذو تجربة لا يلدغ المومن من جحر
مرتين ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما الامور اذا تشابهت
مقبلة عرفها العاقل فاذا ادبرت عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل خذ الامر
بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك اذا

اردت

اردت امرا فتدبر عاقبته انما الاعمال بالخواتيم **الحكم والامثال** العقل حسام قاطع
العقل فيض الهي وكوكب دري العدم عدم العقل لا عدم المال عدو الرجل حمقه
وصديقه عقله لا تصلح الامور الا بذوي الالباب والارحا لا تدور الا على الاقطاب
في الاعتبار غنى عن الاختبار التجارب زيادة في العقل في التجارب علم
مستانف خذ الامور بعواقبها الاعمال بخواتيمها العاقل من وعظته التجارب من
نظر في العواقب ظفر بالمطالب النظر في العواقب تلقيح العقول ليس للامور
بصاحب من لم ينظر في العواقب من عرف التجارب طابت له المراتب العاقل
يرى العواقب ~~من عرف التجارب طابت له المراتب~~ العاقل يرى باول رايه
اخر الامر من لم تستحكم التجارب دبت اليه العقارب كل شي يحتاج الى العقل والعقل
يحتاج الى التجارب لسان التجربة اصدق ما وعظ امرا الا التجاربه العقل والتجارب
في التعاون بمنزلة الماء والارض لا يطيق احدهما بدون الاخر انباتا يعيش
العاقل بعقله حيث كان كما تعيش الاسود بقوتها حيث كان كل شي اذا كثر
رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا العقل ملك والخصال رعيته فاذا ضعف
عن القيام عليها وصل الخلل اليها كل عمل ياذن فيه العقل صواب الراي
يسد ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم الراي من استرق عزايمه استشهدت
اتدبير دعايمه الراي السديد احمى من الراي الشديد لا عقل كالتدبير بتجربة المجرب
تضييع الزور كاحار العاقل من يقرا مكتوب اسرار القوم عنوان الغد
ليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحتال للامور
ان لا يقع فيها العاقل من يرى موقع سهمه من رميه قبل ارساله من فوقه **الاشعار**

اذا لم يكن للمرء عقل فانه ۝ وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل اجل لعقله ۝ وافضل عقل عقل من يتدين
احر وما الفطر والله ... ۝ يعارض يوم الروع رايا مسددا
احرا اعمل صوابا بمثلها الحزم مائرة ۝ فلم يدم لاهل الراي تدبير

وان عملت على جهل وفزت به قالوا جهول اعانته المقادير

اخر على كل حال فاجعل الحزم عدة لما انت باغيه وعونا على الدهر

فان نلت امرا نلته عن عزيمة وان قصرت عنه الحظوظ فعن عذر

اخر العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس

لا تترك الحزم في امر تحاوله فان سلمت فما بالحزم من باس

مصراع قدر لرجلك قبل الخطو موضعها مصراع من جرب المجرب حلت به الندامة

اخر ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ ترى في بعضها زللا

الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من الحسن والعوالم الموثقة وهو ما في الصفحة من اللحظ والكلام القران لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الذي خلقك فسواك فعدلك وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة تعرف في وجوههم نضرة النعيم وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة يعرف المجرمون بسيماهم سيماهم في وجوههم من اثر السجود الاحاديث ان الله جميل يحب الجمال ان الله ليحب السهل الطلق ما حسن الله خلق عبد وخلقه الا استحيى ان يطعم لحمه النار اطلب الخير عند حسان الوجوه البياض نصف الحسن النور في السواد لحم من زينة الشيطان من اخلاق النبيين البشاشة الحكم والامثال راس المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس البشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر اول قرى الضيف البشاشة العبوس بوس والبشر بشرى من ضن ببشره كان بمعروفه اضن حسن البشر مخيلة النجح حسن البشر واللقاء رق الاشراف والاكفاء الوجه الطلق مفتاح صعوبة الوجه رزق حاضر جعل الله البهاء والهوج في الطويل والكيس والدمامة في القصير وجعل الخير فيما بين ذلك وجه عبوس يعرب عن ضمير حركات العيون تدل على ما في القلوب عين المرء عنوان قلبه طرف الفتى يخبر عن ضميره لا اشاهد على غايب اعدل من طرف على قلب رب طرف احسن من لسان الحال ابين من لسان المقال

ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه **الاشعار**

كم يبق البشر ان الحرهمته صحيفة ويليها البشر عنوانه

وقل من ضمنت خيرا طويته الا وفي وجهه للخير عنوانه

آخر كتاب الى الحسن توقيعه ه الى الاسر في خدي قد نزل

آخر صفاقة الوجه والعينين يجمعها ه خير لعمرك من ميراث اجداد

آخر جعلنا علامات المودة بيننا ه دقايق لحظ هن اخفى من السحر

آخر تفقد مساقط لحظ المريب ه فان العيون دليل القلوب

آخر وفي عينيه ترجمة اراها ه تدل على الضغاين والحقود

آخر بيض الوجوه كريمة احسابهم ه شم الانوف من الطراز الاول

آخر ولو انه في عهد يوسف قطعت ه قلوب رجال لا الكف

تم تكلمت العيون عن القلوب **الحرف الخامس** في اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات **القول** قيل كل اناء يميل علينا كلمة قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وانظر الى اثار رحمة الله **الاخبار** اعتبر الشيء بالشيء قوله اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان **الحكم والامثال** كل اناء يترشح بما فيه شهادات الفعال اعدل من شهادات الرجال من لم ينوق نسبه فلاحظ ادبه **الاشعار**

ا ان الهلال اذا رايت نموه ه ايقنت ان سيصير بدرا كاملا

آخر ان الامور اذا دنت لزوالها ه فشواهد الادبار فيها تظهر

آخر ولم يك بدعا منك ما قد اساءني ه فكل اناء بالذي فيه راشح

آخر فكل اناء بالذي هو رشحه ه سيبين الفتى عما عليه انطواؤه

آخر هي الشواهد والاثار والطلل ه مخبرات بان القوم قد رحلوا

آخر ان اثارنا تدل علينا ه فانظروا بعدنا الى الاثار

آخر ان الغيم يوما ما تكاثف غيمه ه وابرقه فاليوم لا شك ماطر

اخر في المهد ينطق عن سعادة جده ❁ اثر النجابة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رايت نموه ❁ ايقنت ان يصير بدرا كاملا
اخر كل امرئ يشبهه فعله ❁ ما فعل المرء فهو اهله ❁ وكل انسان لجوهره
اخر ولو كتموا انسابهم لعرفتهم ❁ وجوه وفعل شاهد كل مشهد
القسطاس الرابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من اللواحق
والتوابع يشتمل على خمسة احرف الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة قبر النبي عليه السلام
وما يليق بهذا المقام القرآن ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين واذن في الناس
بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق وليطوفوا بالبيت العتيق
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا الحج اشهر معلومات ان الصفا والمروة
من شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس فول وجهك شطر المسجد الحرام لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد الاخبار الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة افضل الجهاد حج مبرور
الحج جهاد كل ضعيف العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من زار قبري وجبت له شفاعتي
الحكم والامثال لله در طائف بالكعبة طائفة المعشر الحرام معشر الكرام قوم قبلوا
يمين الله وزاروا بيت الله المسافر المهاجر الى الله حاجا لبيته زائر القبر
بهذا هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود الاشعار
اذا حججت بمال اصله دنس ❁ فما حججت ولكن حجت العير ❁ لا يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور
اخر ايا زائر البيت العتيق وتاركي ❁ قتيل الهوى لو زرتني كان اجدر
بحج احتسابا ام تقتل عاشقا ❁ فديتك لا تحج ولا تقتل الورى
اخر ومالي لا اسير على الماء في ❁ الى قبر رسول الله صفيي
اخر ايا خير مبعوث الى خير امة ❁ نصحت وبلغت الرسالة والوحيا

ثلاثة وثمانون

ما فلو كان في الامكان سعى عقلتي اليك رسول الله انضيتها سعيا

الحرف الحادي في السفر والانتقال والاغتراب وما هو من هذا الباب **القرآن**
يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها افلم يسيروا
في الارض قل سيروا في الارض **الاحاديث** سافروا تصحوا وتغنموا اسيروا
سيروا سبق المفردون لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس
على ظهر سفر ان الله بالمسافر رحيم لولا فرحة الاوبة لما عذب المذنبون
الا بالسفر السفر قطعة من العذاب عليكم بالدلجة فان الارض
تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار البركة في البكور اللهم بارك لامتي في بكورها
موت الغريب شهادة **الحكم والامثال** السفر ميزان الاخلاق الحركة ولود
والسكون عاقر الحركة بركة والتواني هلكة والكسل شوم كلب طائف
خير من اسد رابض من لم يتعلق من جانب نال العاجز هو الشاب القليل
الحيلة الملازم للخليلة الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه ان جانب اعمالك فاتحه
بجانب في الارض للحر الكريم مناوح اذا نبا بك منزل فاستعر خافية الغراب
في الاغتراب وقادمة العقاب في اقتحام العقاب يوم السفر نصف السفر
السفر قطعة من سقر من غاب خاب من غاب غاب حظه لقاء الحبيب روح
الحيوة وفراقه سم الحياة السفر اغتنام لولا انه اغتمام الغربة دربة
لولا انها كربة غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة فقد الاحبة
غربة يقال للرجل المسافر خليفة الخضر طرفة النظام مثل للمعد الذي
يطوي البعيد في مدة يسيرة في بعض الكتب السماوية انما عاقبت به عبادي
اني ابليتهم بفراق الاحبة نعم العون على الطريق صحبة الرفيق الرفيق
ثم الطريق جدد سفرك تجدد لك رزق رب كلام لوصمته فاز بغنيته حرك يدك

لم يحرف (margin)
جم حبه (margin)
الهم للمرء (margin)
افتح لك باب الرزق (margin)

الاسفار بلاد الله واسعة فضاء ۞ ورزق الله في الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا
اخر تغرب عن الاوطان في طلب العلى ۞ وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج قلب واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد
مصرع وفي الارض للحر الكريم مناخ ۞ فسرح بلاد الله والتمس الغنى ۞ تعش ذا يسار او تموت فتعذرا
اخر ونضرب في بلاد الله حتى ۞ ترى اياما خضر الحواشي
اخر وان نبت بك اوطان نشأت بها ۞ فارحل فكل بلاد الله اوطان
اخر واذا الديار تنكبت عن حالها ۞ فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا في موضع يدع العزيز ذليلا
اخر اذا كنت في دار يهينك اهلها ولم تك مكبولا بها فتحولا
ولن كنت ذا ما لقليل بلا تكن الوفا لقفر البيت حتى تمولا
اخر المرء في بلدته ضائع ۞ والليث في غيضته جائع ۞ فانهض الى الدنيا ونل الغنى والموت لا يدفعه دافع
اخر اذا نحن ادلجنا وانت امامنا ۞ كفى لمطايانا بريّاك هاديا
اخر كل العذاب قطعة من السفر ۞ يا رب فاردد نا الى الوطن في الحضر
اخر واذا ارتحلت فشيعتك سلامة ۞ حيث اتجهت وديم مدرارا
اخر وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة ۞ ويرعاكم الرحمن من كل جانب
الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان الوارد ان الينا ايابهم الاحاديث
حب الوطن من الايمان عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم
والامثال يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب الى عطنه يحن الكريم الى جنابه
كما يحن الاسد الى غابه من علامة الرشد ان تكون النفس الى بلدها تواقة
والى مسقط راسها مشتاقة عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك عمر الله
البلدان بحب الاوطان كما ان لحاضنتك حق لبنها فلارضك حرمة وطئها
ميلك الى مولدك من كرم محتدك لا يعد من اهل الفطن من بعد عن الاهل والوطن

الاسما

الاشعار وحبب اوطان الرجال اليهم * مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
اخر لقرب الدار في الاقتار خير * من العيش الموسع في اغتراب
اخر كم منزل في الارض يألفه الفتى * وحنينه ابدا لاول منزل
اخر اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي * واضحى فؤادي نهبة للمهاهم
اخر الفقر في اوطاننا غربة * والمال في الغربة اوطان
مصراع ان الوزير ذيل ايمانها حسن الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرباع
والبساتين القرآن انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر والسماء
بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون والبيت
المعمور والسقف المرفوع الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها وبنينا فوقكم
سبعا شدادا ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد جنات تجري من
تحتها الانهار فيها عين جارية عينا فيها تسمى سلسبيلا وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء جنتان عن يمين وشمال فانبتنا به حدائق ذات بهجة
الاحاديث من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ان عمار بيوت الله هم اهل الله
اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب النظر في الخضرة يزيد في البصر
التمسوا الرزق من خبايا الارض الحكم والامثال كيمياء الملوك العمارة الا
ضيعة على من له ضيعة فلوح المعلقة في الفلوح الفلاحة بالفلاحة
مصحوبة والبركة على اهلها مصبوبة من غاب دماغه في الصيف غلت قدره
في الشتاء دار اصله في النجوم وفرعه في النجوم رفع الطين ووضع الدين بنى قصرا
وهدم مصرا اي دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب الاشعار
ليس الفتى بفتى لا يستضاء به * ولا يكون له في الارض آثار

لو ان اثارنا تدل علينا ❊ فانظروا بعدنا الى الاثار مصراع ان المباني تحكي همة البانی
اخر لله مدرسة تريبنها باني ❊ الابطبية احسان واحسانی
ان المدارس في الدنيا وان كثرت فليس يروي لها في حسنها ثاني
اخر عمرت فاحسنت العماره فاغتنم ❊ عمارة دار الحق في غابر العمر
اخر دار على العز والنعم بنيناها ❊ وللمكارم والعليا معناها
فاليسر اصبح معروفا ببسراها واليمن اصبح معروفا بيمناها
اخر كانهن يواقيت يطيف بها ❊ زبرجد وسطها شذر من الذهب
اخر قضاب زبرجد ونظام در ❊ وفيما بينها ذهب سبيك
اخر وياقوتة صفراء في راس درة ❊ مركبة في قائم من زبرجد
اخر ولازوردية اوفت بزرقتها ❊ بين الرياض على زرق اليواقيت
كانها فوق طاقات ضعفن بها اوايل النار في اطراف كبريت
اخر ونور قضبان الخلاف فابرزت ❊ اصابعهم تخلو طهر بناة
الحيوانات في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام الايات والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولكم فيها منافع ومشارب افلا تشكرون الاحاديث الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة عليكم باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز البركة في نواصي الخيل الحكم والامثال قال الخضر عليه السلام الفرس مركب اولى العزم من الرسل الحمار مركب الصعير حمار العصار مثل في سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب عداوة الحمار والغراب ❊ مثل في العداوة القديمة الاشعار وكلما شاة كان متونها ❊ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

آخر مكر مفر مقبل مدبر معاً ** كجلمود صخر حطه السيل من عل

السطر الثامن فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان يشتمل على عشرة احرف

الحرف الاول في الليالي والايام والشهور والاعوام **القرآن** فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ** وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس وزلفا من الليل بالغدو والآصال بالعشي والابكار وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون

الاحاديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة لان قريشا مكروا في دار الندوة ويوم الاحد يوم غرس وعمارة لان الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة لان شعيبا سافر فيه واتجر فربح ويوم الثلثاء يوم دم لان حواء حاضت فيه واراق ابن آدم دم اخيه ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عم دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوائجه واهدى له هاجر ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح لان الانبياء كانت تعقد فيه نعوذ بالله من شر يوم الاحد واياكم والشخوص في يوم الاحد فان له حدا كحد السيف آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر ما من نبي بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة تفتح فيه ابواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

الحكم والامثال سنة الوصل سنة وسنة الهجر يكره ان يبدأ الوصل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليال من آخر كل شهر قال في الاسامي في الاسامي العرب تسمي ليالي الشهر كل ثلث منها باسم فيقولون ثلث غرر وثلث نفل وثلث تسع وثلاث عشر وثلث بيض وثلث درع وثلث ظلم وثلث حنادس وثلث دآدي وثلث محاق وتسمى الوب.

ايضا في الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع باسم واسماؤه مجموعة من يوم الاحد
الى يوم السبت في هذين البيتين وهما

اؤمل ان اعيش وان يومي ... باول او باهون او جبار
او التالي دبار او فيومي ... مونس او عروبة او شيار

يا دائما للليل مسرورا به ... ان الحوادث قد يطرقن اسحارا
لا تفرحن بليل طاب اوله ... ورب آخر ليل اجج النارا

الجزء الثاني في الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة القرآن فانظر الى
آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ومن آياته ان يرسل الرياح
رحلة الشتاء والصيف الاحاديث الشتاء ربيع المؤمن اغتنموا برد الربيع
الريح من روح الله اشارة الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين الحكم والامثال
نسيم الريح نسيم الروح برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق الشتاء
ذكر والصيف انثى الرعد والبرق رجعت هامات الجبال شيبا واكتست
رداء قشيبا كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من كافور الاشعار

ايا رب هذا البرد اصبح كالحا ... وانت بحال العالمين عليم
اخر
لئن كنت يوما في جهنم مدخلي ... ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم
اخر
شتاء تلصق الاحداق منه ... وبرد يجعل الولدان شيبا
وارض تزلق الاقدام فيها ... فما تمشي بها الا دبيبا

الجزء الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان القرآن يا ويلتا ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاحاديث لا يأتي
عليكم زمان الا الذي بعده شر منه لا تسبوا الدهر الحكم والامثال ذهب
الناس وبقي النسناس الناس اجناس واكثرهم انجاس من غضب على
الدهر طال غضبه انتم الاوداء والاعزاء ما لم يصبكم داء وضرا
نعم المؤدب الدهر اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم الاشعار

عندي من الدهر ما لو ان ايسره ¤ يلقى على الفلك الدوار لم يدر

آخر: توق من الليالي واجتنبها ¤ فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل او نهار ¤ ثمارهما البلايا والبلايا

آخر: رب يوم بكيت منه فلما ¤ صرت في غيره بكيت عليه

آخر: عفا على هذا الزمان فانه ¤ زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق ¤ وكل صديق فيه غير صدوق

آخر: واخوان حسبتهم دروعا ¤ فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات ¤ فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب ¤ لقد صدقوا ولكن عن ودادي

الحرف الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال
العرب: وتلك الايام نداولها بين الناس نعمتهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
الاحاديث: مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ما املوت
داجرة الا امتلوت عبرة وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة حفت الجنة
بالمكاره. الحكم والامثال مع كل فرحة ترحة ان مع اليوم غدا يوم لنا ويوم علينا
اليوم خمر وغدا امر ان مع اليوم غدا اليوم للارهن عليش وغدا
طيش ان العيش مع الطيش اقتنا المناقب باحتمال المتاعب
واحوان الذكر الجميل بالسعي في الخطب الجليل اذا طلبت الصيت والذكر
واردت المجد والفخر فاركب عظايم الاهوال وابذل كرايم الاموال من لم
يركب الاهوال لم ينل الامال من طلب اللآلي ركب اليم ومن عشق
المعالي الغ الغم لا وصول الى معالي العلى الا بمقاسات البلايا
من طلب الدر شرب الاجاج المر عند تقلب الاحوال يعرف جواهر الرجال
لا تقوم عز الولاية بذل العزل المال حظ ينقص ثم يزيد وظل ينحسر
ثم يعود لا بد مع ذا من ذا والدبران تلو الثريا آلغرقدان مع السها

من غلب سلب من عز بز لا بد للفقه من سفه لكل موسى فرعون لكل ابرهيم نمرود
مع كل ثمرة زنبور رب فرحة تكون ترحة الدهر اذا اتى بسرور مجيئه اعقبها
بكاء زعزع اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف الاشعار

هي المقادير تجري في اعنتها ❊ فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس الحال ترفعه الى السماء ويوما تخفض العالي
آخر وكذاك شرب العيش فيه تلون ❊ بيناه عذب اذ تحول اجاء
آخر لا تغبطن المكثرين فانما ❊ على قدر ما يكسوهم الدهر يسلبا
آخر رب ركب قد اناخوا في الصباح ❊ يشربون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم وكذا الدهر حال بعد حال
آخر وما يعلم العالي متى هبطاته ❊ وان سار في ريح السرور سلما
آخر فلا تغرنك الليالي ❊ وبرقها الخلب الكذوب
ففي قفا انسها كروب وفي حشا سلمها حروب
آخر الدهر لا يبقى على حالة ❊ لكنه يقبل او يدبر
آخر رايت الدهر مختلفا يدور ❊ فلا حزن يدوم ولا سرور
آخر فليس له صفو بغير كدورة ❊ وليس له قرب بغير عداء
آخر قل للذي بصروف الدهر عيرنا ❊ هل عاند الدهر الا من له خطر
ففي السماء نجوم لا عداد لها وليس يكسف الا الشمس والقمر
الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال الوارد حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة اليوم اكملت لكم دينكم جعلنا عاليها سافلها الاحاديث حق على الله
ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه الحكم والامثال من بلغ اقصى
امله فليتوقع ادنى اجله اسرع من نقض امر تمامه الاشعار
اذا تم امر بدا نقصه ❊ توقع زوالا اذا قيل تم
الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج الوارد سيجعل الله بعد عسر

يسر

يسرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا لكل اسم يحدث بعده ذلك الاحاديث اعلم ان النصر مع الصبر
والفرج مع الكرب افضل اعمال امتي انتظارها فرج الله افضل العبادة
انتظار الفرج الحكم والامثال قال ابن مسعود رضي الله عنه لو دخل العسر حجرا
تبعه اليسر عند تناهي الشدة تكون الفرجة وكل هم الى زوال وعند تضايق حلق
البلاء يكون الرخاء كل عال الى انحدار وكل هم الى انحسار لكل غمرة محنة
معبر ولكل بوس ونعمة مصدر عسر المرء مقدمة اليسر فضنك
افضى الى ساحة ونعب الى راحة ربما اتسع الامر اذا ضاق الاشعار

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
اخر وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب
اخر وان ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى الا رب ضيق في عواقبه سعة
اخر اذا تضايق امر فانتظر فرجا فاضيق الامر ادناه الى الفرج
مصراع اخو الهم اولى الفرج سو اذا ابتليت فصبرا فالعسر يعقبه يسر
اخر فان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل
اخر اصبر قليلا فبعد العسر تيسير وكل امر له وقت وتدبير
اخر اذا ضاقت بك البلوى ففكر في الم نشرح فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح
اخر اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه اليسر
اخر وكل شديدة نزلت بحي سيأتي بعد شدتها رخاء

الجزء السابع في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا المقال الايات وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا انما اموالكم
واولادكم فتنة الاحاديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها

كافرا م

شربة ماء. لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم. إذا عظمت أمتي الدنيا نزع الله عنها
هيبة الإسلام. الحسب المال. كاد الفقر يكون كفرا. نعم المال الصالح للرجل
الصالح. من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المال وسعيا على عياله وتعطفا
على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. الحكم والأمثال. الدنيا تقبل إقبال
الطالب وتدبر إدبار الهارب. إذا أردت أن تعرف الدنيا فانظر في يد من هي.
الدنيا ما شغلك عن الله. المال ميال. ما المرء إلا بدرهميه. نعم العون على المروءة
المال. المال أثمان المعالي وقيم النفوس وجناح الهمم وصولجان الدعاوي الدراهم
مراهم. الدراهم أرواح تسيل. الفكر تدعو إلى السلم. من ذهب بالأذهان على أهل الأشعار

أرى الدنيا لمن هي في يديه ❊ عذابا كلما كثرت لديه

آخر ألا إنما الدنيا على المرء فتنة ❊ على كل حال أقبلت أو تولت

آخر ترى خضرة الدنيا تروق وإنها ❊ سواد خضاب لا سواد شباب

نصيبك منها بها إن وردتها ❊ غرور سراب لا سرور شراب

آخر ذريني للغنى أسعى فإني ❊ رأيت الناس شرهم الفقير

آخر وقرة العين بإنسانها ❊ وقرة الإنسان بالعين

آخر قوة الدهر في الزمان النقود ❊ وبها يعتلي الفتى ويسود

آخر مالي أنا في ساقتي وفي شرفي ❊ إن زيفني درهمي وفي ديناري

آخر وقيمة رب الألف ألف وزد تزد ❊ وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

آخر الفقر يزري بأقوام ذوي حسب ❊ وقد يسود غير السيد المال

آخر إذا قل مال المرء قل بهاؤه ❊ وضاقت عليه أرضه وسماؤه

آخر وأصبح لا يدري وإن كان حازما ❊ أقدامه خير له أو وراؤه

الحرف الثامن نعمة الصحة والعافية والمرض والداهية. الآي لقد خلقنا الإنسان
في كبد. وإذا مرضت فهو يشفين. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. الأحاديث نعمتان

سقم

نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية
ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم على الامثل فالامثل ان الله
ليتعاهد عبده المومن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير اذا احب الله
عبدا ابتلاه يود اهل العافية يوم القيامة ان لحومهم تقرض بالمقاريض لما يرون
من ثواب الله لاهل البلاء ما من مسلم يمرض مرضا الا حط الله به خطاياه
كما تحط الشجرة ورقها الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات
الحكم والامثال من تمام النعمة طول الحياة في الصحة العافية لا ثمن لها صحة
الجسم او من القسم اذا كان السرب امنا لم يكن السرب اجنا النعم تغفل الجهال
عن سلامة الاجساد صحة الجسد من قلة الحسد ان كان شي فوق الحيوة فهو
الصحة وان كان شي فوق الموت فهو المرض السلامة احدى الغنيمتين اذا
اكلت تعافيك فاذكر العافية واجعلها ادامك ابدا يا اهدا في البلاء يا
البلايا اذا عمت طابت السرخ اذا كان مشتركا من لم يتعرض للنوائب
تعرضت له الهم نصف الهرم الغم يشيب القلب ويعقم فلا يتولد معه
راي اذا انتهى الغم انقطع الدمع اذا سلكت بك طريق البلاء سلكت بك طريق
الانبياء البلاء للمومن كالشكال للدابة **الاشعار**

وما العيش الا في الخمول مع الغنى ∴ وعافية تغدو بها وتروح

احسن ولقد دعوت ربي بالسلامة جاهدا ∴ ليصحني فاذا السلامة داء

الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العزب والهرم **القرآن**
رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا وقد بلغت من الكبر عتيا
وابونا شيخ كبير ومن نعمره ننكسه في الخلق فلما بلغ اشده واستوى اتيناه
الحكم صبيا **الاخبار** الشيخ في قومه كالنبي في امته تبجيل المشايخ من اجلال الله
البركة مع اكابركم من شاب شيبة في الاسلام فله نور يوم القيامة يقول الله
عز وجل الشيب نوري من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار

لكل داء دواء الا الهرم خير شبانكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبانكم الشباب شعبة من الجنون ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولا يوقر كبيرنا

الحكم والامثال الشيب مطية الاجل وطريق الامل الشيب علة لا تعاد عليها مصيبة لا يعزى عنها من بلغ السبعين اشتكى من غير علة ما اطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يخفيه لقاد ليلة الملتئم اسحار الوقار ومنابع الاخيار الشيب تمام العقل وحلية الوقار الشيب زبدة محضتها الايام وفضة سبكتها التجارب الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع الشيب عنوان الموت الشيب بريد الآخرة ما بعد المشيب الا بلية او منية يقال لمن بلغ ساحل الحيوة ما هو الا شمس العصر على العصر الشباب باكورة الحياة روايح الجنة في الشباب اطيب العيش اوايل الشباب يعود

الاشعار

والشيب ينهض في الشباب كانه ❁ ليل يصيح بجانبيه نهار

آخر تنكرت في شيب الفتى وشبابه ❁ فايقنت ان الحق للشيب واجب

يصاحبني شرخ الشباب فينقضي ❁ وشيبي لحيتي اموت مصاحب

آخر فيا ليت الشباب يعود يوما ❁ فاخبره بما فعل المشيب

آخر فقدنا الشباب وريعانه ❁ وريحانة الناضر الاخضرا

وكان الشباب لنا صاحبا ❁ فلما وثقنا به ادبرا

آخر وما شاب راسي من سنين تتابعت ❁ علي ولكن شيبتني الوقايع

آخر تغار بو شيب في السواد لوامع ❁ وما حسن ليل ليس فيه نجوم

آخر الليل يحسن بالنجوم وانما ❁ ليل الشباب بلا نجوم احسن

آخر لا تكذبن فالدنيا باجمعها ❁ من الشباب بيوم واحد بدلا

آخر لله ايام السرور كانها ❁ كانت لسرعة مرها احلاما

يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ❁ عاما ورد من الصبا اياما

هرـع ان الشباب جنون برؤه الكبر **الحرف الثاني** فيما يليق بالموت ويناسب بالنعوت

الاولى كل نفس ذائقة الموت يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون وما تدري نفس باي ارض تموت ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون انك ميت وانهم ميتون كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون **الاحاديث** تحفة المؤمن الموت الموت خير للمؤمن اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها حاجة اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت **الحكم والامثال** الموت حوض مورود والموت اهون مما بعده واشد مما قبله قال علي كرم الله وجهه في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع ليقبح الا عليك وان الصبر ليجمل الا عنك **الاشعار**

الموت كاس وكل الناس شاربه ... والقبر باب وكل الناس داخله

اخر حكم المنية في البرية جاري ... ما هذه الدنيا بدار قرار

اخر فاذا المنية انشبت اظفارها ... الفيت كل تميمة لا تنفع

اخر وما الموت الا رحلة غير انها ... من المنزل الفاني الى المنزل الباقي

اخر فحسبي حيوة الله من كل ميت ... وحسبي بقاء الله من كل هالك

اخر له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

اخر كنا انجم ليل بينها قمر ... تجلو الدجى فهوى من بينها القمر

اخر مثل عقود فقدت بدرها ... او كنظام فقد الواسطة

اخر والصبر يحسن في المواطن كلها ... الا عليك فانه لا يجمل

مذموم

السطر الرابع في ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة احرف **الحرف الاول** في ذكر الفلكيات وما فيها من الايات **الاولى** تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم كل في فلك

يسبحون

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين الم تروا
كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر الاحاد كدرج بالسماك من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته الحكم والامثال هو اللاه الاشيا السنبلة والميزان مناط الثريا ومناط
العيوق مثل في الاستبعاد اذا نظرت في بنات نعش فاستحلك عبرة واذا
رايت بني نعش فاستحل عبرتك عن ميمون بن مهران اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علم النبوة
علي كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر الاشعار

كان الثريا والصباح يكدها ... قناديل رهبان ذبن تجود

احمر اذا ما الثريا في الصباح توضحت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل

احمر واطلب من الله السعادة في الذي ... ترجوا وصل الكوكب المسعودا

ان الكواكب فوق عجزك عجزها ... من اين تمنح غيرهن جدودا

الحرف الثاني في الحق والباطل وان ذاك عال وهذا سافل الاقوال وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وانتم تعلمون وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الاحاد اللهم ارنا الحق
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه قل الحق
وان كان مرا الحكم والامثال جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعة
الحق ثقيل مري وان الباطل خفيف وبي من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا
له وكان الباطل اولى به الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق
من تحرى الحق ضاقت مذاهبه للحق دولة وللباطل جولة الحق منار العقول
قال ارسطو للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك العباد تملكا استعبادا
والله لا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر ولا ذل ذو حق ولو صفق العالم

علم

قال عليه بالحق الى داعي نفس

عليه سهم الحق مريش ليس للباطل اساس وضع الحد للحق غزان حجيج الباطل
فانت اسمع من سمع وان همهم الحق فكانك بلا سمع للحق خير ما قيل الحق وردع
الحق حيث دار يُنزلك دار القرار **الاسلام** متى ما نعد بالباطل الذريابه

احر للحق ابلج ما يحيل سبيله • والحق يعرفه ذوو الالباب

احر سعاع الشمس لا يخفى • سراج الحق لا يطفى

الحرف الثالث في المتوقات وذكرا الامور التي ليس لها مناسبة تامة
بشي من الحروف والسطور **للاول** ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين كلوا واشربوا ولا تسرفوا فاستجبنا له ونجيناه
من الغم رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين الذي احلنا دار
المقامة من فضله بلدة طيبة ورب غفور ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور ظلمات بعضها فوق بعض انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب
ان هذا لشيء عجاب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين يطاف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير
قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا وسقاهم ربهم
شرابا طهورا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا انما نطعمكم لوجه الله وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فعسى
ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ولا تزر وازرة وزر اخرى يريدون

ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ان الحسنات يذهبن السيئات وما
شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ان الله يامركم ان تردوا الامانات
الى اهلها هو الاول والاخر والظاهر والباطن **الاحاد** الجماعة رحمة الامانة
غنى العسر شوم الدين شين الدين التودد نصف العقل قلة العيال
احد اليسارين الهم نصف الهرم حسن السؤال نصف العلم التحدث بالنعم
شكر الخيانة تجر الفقر الفقر الجود والشرف الدال على الخير كفاعله حبك للشي
يعمي ويصم من كنوز البر كتمان المصائب من سعادة المرء ان يشبه اباه
يسروا ولا تعسروا اقلل من الدين تعش حرا ارحم من في الارض يرحمك
من في السماء اتبع السيئة الحسنة تمحها اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه لا عبادة
كالتفكر لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار اياكم وخضراء الدمن
اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار اياكم ودعوة المظلوم
وان كان كافرا ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ان الله يحب كل قلب حزين
ليس الخبر كالمعاينة المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده انما الاعمال بالنيات
الحكم والامثال شيع الحسنة بحسن الجزاء فما احسن الشكوى خلف الجوزاء
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب العام لا يحجر العام التكلي
تحب الثكلى الحذر اشد من الوقيعة الحكمة ضالة المؤمن الفضل للمتقدم
عند الامتحان يكرم الرجل او يهان خليت عن الجاورين لثلا احتاج الى
خصومة العصافير الخير فيما صنع الله دعوا قذف المحصنات تسلم لكم
الامهات ذكرتني الطعن وكنت ناسيا رب اكلة تمنع اكلات رب نار تكوي
لا نار شي ربما كان السكوت جوابا ترك الجواب جواب ستكمن بلوغك
رب ملوم لا ذنب له انا دون الحاجة فقبل الناجز اذا ذكر عالم فذلك

بذلت عاكر اذا لم يكن وفاق فراق آفة العصيان النسيان اذا صاحت
الدجاجة صياح الديك فلتذبح اياك واعراض الرجال اكلتم تمري وعصيتم
امري ان الهوى شريك العمى فلان آمن من ظبي الحرم اذا لم ينفعك الباز
فانتف ريشه اذا اصطلح الفارة والسنور خرب دكان البقال اذا علا
اللحم فالصبر رخيص تعد الدار كبعد النسب تعجيل العقاب سفه تضرع
الى الطبيب قبل ان تمرض انور من ليلة البدر واشهر من يوم بدر كالشمس
في نصف النهار كالامثال في الامصار اغنى الصباح عن المصباح اظهر
من الشمس وابين من الامس العيان لا يحتاج الى البيان حركة الاقبال
بطيئة وحركة الادبار سريعة زاد في الشطرنج نقلة وفي الطنبور نغمة ان كنت
ريحا فقد لاقيت اعصارا والحر حر وان مسه الضر خليفة زحل اجوع كلبك
يتبعك سمن كلبك ياكلك من لم يردك فلا ترده الزيادة في الحد نقصان
في المحدود سوء الاكتساب يمنع من الانتساب السعيد من وعظ بغيره
سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار اسر ما اسر الله
ابهم ما ابهم الله شر من الموت ما يتمنى معه الموت الصناعة في الكف
امان من الفقر الطير بالطير يصطاد طير رزوم خير من اتم شؤم
عز الرجل استغناؤه عن الناس اعذر من انذر عند رؤوس الابل اربابها
عند التصريح تريح العدم من لا عادة له العادة توام الطبيعة والعادة
طبيعة خامسة العقد جلس لا يهزم غمام ارض جاد اخزن قوت الحاجة
خير من طلبها من غير اهلها قول الحق لا يدع لي صديقا القبح حارس المرأة
كن وصي نفسك كلام الليل يمحوه النهار كلام لين ظالم بين والهلك
اردى فقدم لكل ساقط لاقط ليس من العدل سرعة العذل لما استكد
ساعدك زماني من طلب المعالي يكون الفتا التقدم قبل التندم البطر عند
الرخاء حمق والجزع عند البلاء افن من يسمع يخل من اشبه اباه فما ظلم

من سلك الجدد امن العثار من يزرع الشوك لم يحصد العنب موت في
عز خير من حيوة في ذل وعجز ما بدا والاحمق عمل الاعراض عنه من لم
يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون من دخل مداخل السوء اتهم من لم
يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره من لم يكرم نفسه لا يكرم غيره شر الامور
محدثاتها من عظم صغار المصايب ابتلاه الله بكبارها الاماني تعمي اعين
البصاير لا تجارة كالعمل الصالح من يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة
من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان دواء الشوق ان تخوض ان
المومنين بنو سهوان في السر خيارا ان الجواد قد يعثر ان الكذوب قد
يصدق ما من عام الا وقد خص منه البعض اللولو يخرج من الانا و
الاجاج الحديد بالحديد يفلح حرام على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا
حتى تسيء الى من احسن اليها اتق شر من احسنت اليه اتقك منك
وان كان احذق ان ابقاك بارضنا تستغفر اذا اراد الله هلاك البابا
النمل انبت لها جناحين صار البر المعطله قصر المشيها كان ذراعا
فصار ذراعا ان الهوان للئيم كرامه مساعدة الخاطل تعد من الباطل
ابن ذوي الزنبور من نغم الزنبور ذهاب الملك من نوم الغدوات وشرب العشيات
كل شاة برجلها ستناط الصبي لابد له من تثقيف وان كان من قريش تثقيف
او تقيف من انتعزيت ناديت [illegible] لذشك ومن هذا الباب ما نقل عن باب
مدينة العلم اسد الله الغالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه احسن الى المسيء
تسد اداء الدين من الدين اخفاء الشدايد من المروة استراحة
النفس في اليأس يا خير الاسادة من الافناء تدارك في اخر العمر ما فاتك
في اوله تلقاء ابا الخير تبله حرم الوفاء على من لا اصل له قيمة المرء كنزه
خير الاصحاب من دلك على الخير خلو العقل خير من ملو الكيس خلوص الود
من حسن العهد دولة الارذال آفة الرجال ذر الطاغي في طغيانه [illegible]

نطلبك

يطلبك فاسترح زن الرجال بموازينهم زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا سرور كربا الدنيا غرور ضيق القلب اشد من ضيق اليد ضاقت الدنيا على متباغضين ضاق صدر من ضاقت يده طال عمر من قصر نعمه طوبى لمن لا اهل له ظل الاعوج اعوج مصراع عليك بالحظ دون الجوح في الكتب غشك من ارضاك بالباطل فسرق نعم من كفرها قول المرء مخبر عما في قلبه قوة القلب من صحة الايمان قيمة المرء ما يحسنه قرب الاشرار مضرة كعزال النعمة مزيلها المشرب العذب مزدحم ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه عيب الكلام تطويله جودة الكلام في الاختصار الاشعار

يا من اعاد رسم الملك منشورا ۞ وضم بالرأي رأيا كان منثورا
انت الوزير وان لم تؤت منشورا ۞ والامر بعدك ان لم نؤت منشورا

اخر وليس عتاب الناس للمرء نافعا ۞ اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

اخر تأن ولا تعجل بلومك صاحبا ۞ لعل له عذرا وانت تلوم

اخر شربت بكاس الحسن في المدرسة ۞ خلا وتهاجن القيمة في كلية

اخر هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم ۞ وللعاشق المسكين ما يتجرع

اخر اذا رمت من شيء حاجة ۞ نراع لديه الرضى والغضب

اخر اذا رضيت على كرام عشيرتي ۞ فلو زال غضبانا علي لئامها

اخر هوان الحياة وخزي الممات ۞ وكلا اراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير احديهما ۞ فسيروا الى الموت سيرا جميلا

اخر ابى المقادير ان تجري على نسق ۞ بما يوافق ارباب التدابير

اخر ما كل ما يتمنى المرء يدركه ۞ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

الجوهر الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج ومصطلحات العلوم التي تقع الى ايرادها الاحتياج الاول انا زينا السماء الدنيا بمصابيح مثل نوره كمشكوة فيها مصباح وزنوا بالقسطاس المستقيم

اسامی کتب التفسیر تیسیر تاویلات کشاف حقایق انوار عین المعانی
انسان العیون تنویر معالم کشف الاسرار مجمع اللطائف وجیز عیون
کبیر وسیط مغنی **اسامی کتب الحدیث** مصابیح مشکوة لمعات تجنیس شهاب
الاخبار مشارق الانوار مفاتیح فواتح موطا الحصن الحصین الترغیب
والترهیب نوادر اذکار نخبة تهذیب تبیان جامع الاصول سنن
مسند صحیح الشمائل عوارف معانی الاخبار الصراط المستقیم خلاصة منهل
عیون الشفا الوفا تنبیه سیر ریاض فردوس امالی شرح الاثار
مصطلحات الحدیث حدیث خبر متواتر مشهور صحیح حسن صالح ضعیف
غریب عزیز مسند متصل موقوف مرفوع مقطوع مرسل معنعن مسلسل
منقطع فرد معلل مدرج مضطرب مقلوب مرکب منقلب مصحف موضوع
عالی نازل ناسخ منسوخ مختلف مؤتلف جرح تعدیل علل مستور
سابق لاحق متفق مفترق سماع تحمل نقل روایة قبول رد سند اسناد
متن مناولة اعلام تصحیح تمریض **اسامی کتب الفقه اصولا وفروعا** تلویح
توضیح تنقیح تحقیق جامع الاسرار منهاج تحصیل محصول السغناقی منار مبسوط
جامع زیادات سیر هدایة نهایة کفایة کافی محیط خزانة خلاصة فصول
مجمع البحرین ذخیرة وقایة مطلع النجوم تحفة ایضاح تجرید نصاب نوادر
نوازل تلخیص الجامع بدایع تتمة ملتقط مضمرات کنز ترغیب عمدة تجنیس
حاوی اسرار بحار مصفی مستصفی نافع منافع منظومة حقائق ینبوع مشفق
فرائض ضوء مفید المستفید نظم شروط مفتاح الجنازة تکملة تمهید
روضة انوار محرر حاوی تهذیب غایة القصوی مهذب عیون مجمل
شرائع الاسلام **مصطلحات الاصول** کتاب سنة اجماع قیاس وجوه النظم
خاص عام مشترک ماول وجوه البیان ظاهر نص مفسر محکم خفی مشکل مجمل
متشابه حقیقة مجاز صریح کنایة عبارة اشارة دلالة اقتضا مطلق مقید

حكم توقف قصر تخصيص نسخ تبديل امر نهي عزيمة رخصة تعارض ترجيح
استحسان حلال حرام مباح مكروه مندوب حجة دليل **اسامي كتب التصوف**
والاخلاق لمعات فصوص احيا فصل الخطاب عوارف قوت القلوب
نفحات الانس مستخلص منهاج فلاح تعرف مرصاد منازل السايرين
بيان الحقايق خلاصة الحقايق روح الارواح محبوب مقامات نقاوة المجد
سجنجل تصفية ارشاد روضة قسطاس كيميا السعادة كشف المحجوب
مصباح الهداية مناهج فردوس العارفين لوامع لوايح نزهة العلوم
قدسية مفتاح النجاة انوار فتوحات ميزان المقصد الاقصى حقايق الروح
نهاية الادراك مقامات العارفين كشف الحقايق **مصطلحات الصوفية ومقاماتهم**
ذات صفات اطلاق تقييد تعينات وحدة كثرة نسبة اضافة جمال
جلال ذوق انتباه يقظة انابة ترك توبة مجاهدة محاسبة مكاشفة مراقبة
تجريد صبر شكر توكل تفويض تسليم صمت ورع زهد مجالسة ادب خجل
خشوع خضوع قناعة مروة تعزز خوف رجا فتوة تواضع فراغ
اخوة مشاهدة حيا ارادة ولاية شوق وجد قبض بسط فكر فراسة
مناجاة مسامرة محاورة نفس صدق رؤيا خرب سر رحمة توفيق سكر
صحو وصول قرب صفا محو فنا غيرة سماع سكينة مكالمة الهية قرار
عبودية استقامة على اليقين تجلي استتار رضى خلة بلا وثوق
توفيق ولاية اخلاص خلوة حيرة محبة حق اليقين توحيد معرفة نكرة
تفرد عبودة **اسامي كتب النحو والبيان واللغة** مفصل ايضاح رضى
كافية لباب ضوء مصباح مغني اللبيب ارشاد هداية موسط كنز مفتاح
تلخيص مطول مختصر ايضاح تبيان صحاح افصاح خزانة فايق نهاية اساس
تاج مصادر مجمل مهذب تكملة ديوان مقدمة سامي **مصطلحات البيان**
فصاحة بلاغة مقتضى الحال اسناد متعلقات قصر فصل وصل ايجاز اطناب

مساواة خبر انشا حذف تعريف تنكير وصف تاكيد تقديم تاخير ذكر افراد
مطابقه تضمن التزام تشبيه استعاره وفاق عناد تخييل ترشيح تمثيل
حقيقه مجاز تصريح كنايه مرسل علاقه ايهام مراعاة النظير تناسب توفيق
تشابه الاطراف مشاكله عكس استخدام لف ونشر جمع تفريق تقسيم مبالغه
تجاهل العارف تجنيس سجع موازنه قلب لزوم ما لا يلزم اقتباس تضمين
تلميح حل عقد تخلص اسامي كتب الطب قانون كليات ذخيره اغراض حاوي
اختيارات موجز تذكره الاسباب والعلامات حفظ الصحه كامل الصناعة
اسامي كتب الكلام مواقف مقاصد طوالع تجريد محصل عقايد صحايف مطالع
عاليه كفايه تبصرة الادله ابكار الافكار بدايه تمهيد اعتماد عمده انوار
اسامي كتب الحكمة مطارح تتمه قسطاس كشف تعديل جامع العلوم لطايف
تلخيص شفا مصطلحات المنطق تصور تصديق نسبه حكم ادراك ايجاب سلب
ايقاع انتزاع دفع نظر بديهي دور تسلسل فكر معلوم مجهول نوع جنس
فصل خاصه عرض عام موضوع محمول قضيه عكس نقيض القول الشارح
حجه مفرد مركب تام ناقص خبر انشا دلالة مطابقه تضمن التزام كلي جزئي
ترادف اشتراك ذاتي عرضي قريب بعيد جامع مانع ذهن خارج تساوي عموم
خصوص مطلق من وجه تباين ماهيه افراد تعريف حد رسم حمل شرط ضروره
لزوم اتفاق عناد دوام صدق كذب متصل منفصل مقدم تالي كبري صغري
شكل نتيجه مقدمه قياس اقتران استثنا مواد اخر مصطلحات الحساب والهيئه
عدد مرتبه صحاح كسور تضعيف تنصيف جمع تفريق تقسيم ضرب نسبه
كميه اشتراك تباين تداخل توافق تحويل منطوق اجهات اصم جبر مقابله
ربع مال كعب نقطه خط سطح جسم طول عرض عمق حد مستقيم مستدير
منحني متوازي مستوي انحراف تقعر تقاطع زاويه ضلع عمود حاده منفرجه
شكل دايره محيط مركز قطر قوس وتر سهم جيب قاعده مثلث مربع

حكمة العين اشارات هدايه
ملخصات النجاة اشراقات
تلويحات لمحات مطارحات
محاكمات اسامي كتب المنطق
ص

مستطيل معنى كره قطب اسطوانه مائل بسيط مركب جوهر عرض عنصر
اثير اجرام علوي عظيم صغير معتدل خط استوا ارتفاع مصطلحات الشعر
سبب وتد فاصلة خفيف ثقيل مجموع مفروق صغرى كبرى اركان صدر
سالم مصرع مصمت قبض طي فقر خرم قطع كف شطر اذال تقطيع
بحر طويل مديد بسيط وافر كامل سريع خفيف مضارع متقارب
متدارك سالم محذوف مقبوض مقطوع مصطلحات النثر تسهيل اتفاق
تحليل تركيب مذيل تحصيل مسمط تخصيص تسميع تلميح ترادف
اشراك كناية مصحف تشبيه استعاره حالي تكميل بالتيق اسقاط
قلب مذيل مسلسل تكشف مرقص الطهاد اسرار تكميل تتميم
الاختتام في الدعاء والسلام القرآن امن يجيب المضطر اذا دعاه
ادعوني استجب لكم اجيب دعوة الداعي اذا دعان الاحاديث لا يرد القضاء
الا الدعاء الدعاء مخ العبادة ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة من كلام
المصطفى صلى الله عليه وسلم ادفعوا امواج البلاء بالدعاء ما قرع باب الله مثل صالح
الدعاء اللهم اغفر زلات الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات الجنان
وهفوات اللسان ومن الادعية الرائقة اللائقة للادراج
عمرك الله ثغر اعزنا ابيتها اعزاته سرير الملك بوجوده وافاض
على الايام انما دعدل وجوده لا زالت النصرة طراز لوائه والفوز من
لوازم اعطائه اعلى الله لوائه وقهر بعقدته اعدائه اعلى الله بالفتح
اعلامه وبسط في بسيط الارض اوامره واحكامه لا زالت رايات
اعماله في الخافقين خافقة والسنة اعلامه بالفتح ناطقه ادام الله
معالمه ولا زال فضل الله حاميه لا زالت ايات دولته مكتوبة على جبهة
الجوزاء ورايات سلطنته على قبة الخضراء لا زال منصور العون الله منظورا

بعين الله

اللهم اكفنا شر اعدائنا ومن يرد بنا سوءا فليحط به ذكر السوء كاحاطة
القلائد بترائب الولائد ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على هامة اصحاب
الفيل وفي الحديث اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في
البلاد تمزيق الريح الجراد طمس اثره كوكبه ودماءه بليلة لا اخت لها الاشعار

فكن في المجد ما سكنت جبال ٭ وعش في الارض ما دار السما
احمد ادام الله العالمين طوله ٭ ويحرسه من شر كل النوائب
احمد ابق في نعم بقاء الدهور ٭ نافذ الامر في جميع الامور
احمد بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله ٭ وهذا دعاء للبرية شامل

الفصل الآخر في الحكايات اللطيفة اللائقة والطايبات الظريفة الرائقة حكاية
نفيسة قال ابو العيناء كان لي خصم ظالم فشكوته الى احمد بن ابي داود فقلت
قد تضافروا علي وصاروا يدا واحدة فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان لهم
مكرا فقال ولا يحيق المكر السيء الا باهله فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله حكاية اخرى ولي المنصور سليمان بن راشد
على الموصل وضم اليه الفا من العجم وقال قد ضممت لك الف شيطان تذل بهم الخلق
فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور كفرت النعمة يا سليمان فاجاب
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فاضحك المنصور وامر بغيرهم اخرى
طلب المتوكل جارية الزفاق بالمدينة وكانت حسنة الصوت وكاد يزول
عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت له احسن ظنك بالله وبي فاني كفيلة لك
بما تحب فحملت الى المتوكل فلما ادخلت عليه قال لها اقرئيني عشرات من هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما اراد فردها الى مولاها
اخرى اكل رجل مع معوية ثريدا كثيرة السمن فشقها من بين يديه فقال معوية
اخرقتها لتغرق اهلها فقال الرجل فسقناه الى بلد ميت حكاية كان الزمخشري
في جوف الكعبة مشغولا بتاليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي وقرع باب الكعبة

فقال

لا ينصرف

فقال الزمخشري من على الباب فقال النسفي انا عمر فقال الزمخشري اذا انكم صرف
حكاية لطيفة تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما في نفوسكم قالوا
فما في نفوسنا قال انّي لست بنبي اخرى ادعى رجل الالوهية فلم يحبسه
ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو في الحبس وقال له ايكون الاله في الحبس فقال له
اما سمعت ان الله حاضر في كل مكان اخرى سافر اعرابي فرجع خائبا
فقال ما ربحنا في سفرنا هذا الا قصرنا من صلاتنا حكاية مليحة صاح
صبي بشيخ احدب بكم ابتعت هذه القوس يا عماه قال يا بني ان عشت اعطيتها
بغير ثمن حكاية مضحكة قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه
اعيى فقال واسماتي بك يوم اراك كالعهن المنفوش اخرى مضحكة قال
مدني لامرأته ايما احب اليك التمر ام ذاك الامر فقالت يا حبيبي التمر ما احببته قط
حكاية مليحة دخل رجل على الحجاج فقال ما عندك قال علم السنة الطير
فاذا هاتان بجاويتان فقال ما يقولون فقال يخطب احديهما ابنت الاخرى فقالت
لها لا ازوجك الا باربع مائة قصر خراب قال ابن بعد ذلك قال ما دام ملكك حيا
لن تعدمه قال كيف قال انك تقتل الاخيار وتعطل الدار حكاية مضحكة
خفف اعرابي صلاته فقام اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال اعدها فلما فرغ
ثانيا قال عمر رضي الله عنه اهذه خير ام الاولى فقال بل الاولى قال لم قال لان الاولى
صليتها لله وهذه خوفا من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه حكاية مسموعة
المجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد يأكل فسمع ابنه حسه
فقال من هذا فقال ابوك الشقي يأكل خبزه ويفزع من الناس لطيفة قالت عجوز
لزوجها اما تستحي ان تزني ولك حلال طيب فقال اما الحلال فنعم واما الطيب فلا
اخرى شكى رجل الى ابي العيناء من امرأته فقال اتحب ان تموت قال لا والله قال لم
ويحك وانت تعذب بها قال اخشى والله ان اموت من الفرح اخرى اعتلت
امرأة فقالت لزوجها ويلك كيف تعمل ان مت فقال ويلي كيف اعمل ان لم تموتي

اخرى سمعت امراة صوم يوم لكفارة سنة فصامت الى الزوال ثم افطرت وقالت يكفيني
لكفارة سنة اشهر اخرى سال المامون ابا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة
فضرطت فخرجت منها بعرة ففقأت عين رجل على من الدية قال على البائع
قال ولم قال لانه باع شاة في استها منجنيق ولم يبرأ من العهدة حكاية عجيبة
قيل لاعرابي ما تسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لا ندعه يبرد اخرى
لقي مخنث مخنثا اخر وقد تاب فقال له من اين معاشك قال بقيت لي نفقة من الكسب
القديم قال فاذا كانت من نفقتك ذلك الكسب فلحم الخنزير طريا خير من قديد
نفقتك حكاية عجيبة قيل لبحري ما اعجب ما رايت من عجائب البحر قال سلامتي منه
حكاية مليحة لطيفة عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس مهزول فقال
لعن الله هؤلاء ياخذون المال منا ويسمنون به كفال نسائهم فقال ايها الامير
لو نظرت الى كفل امراتي لرايته اهزل من كفل دابتي فضحك وامر له بمال وقال خذ
وسمن به كفلي دابتك وامراتك حكاية مستملحة قال عبد الله بن حازم لبعض [illegible]
الى اين تمضي يا هامان قال ابني لك صرحا فتعجب من جوابه لانه اشار الى انه فرعون
اذ هو هامان اخرى قال علوي لابي العيناء اتبغضني وقد امرت بالصلوة
علي فقال انا اقول صلى الله على محمد وعلى آل محمد الطيبين الاخيار فتخرج انت
حكاية لطيفة اراد كاتب ان يكتب جواز رجل وحش الصورة فلم يقدر
عليه لفرط قبحه فكتب يا متلقي هذا الجواز انه من ايات الله [illegible]
يذهب الى اداته وسفره حكاية لطيفة خرج مخنث فراى رجلا قبيح الوجه
احدب الخلقة وهو يستغفر فقال يا حبيبي ما ارى لك ان تبخل بهذا الوجه
على جهنم حكاية لطيفة خطب رجل عظيم الانف امراة فقال لها قد علمت
سري وانا كريم العاشرة محتمل للمكاره قالت ما اشك في احتمالك المكاره
مع احتمالك هذا الانف منذ اربعين سنة اخرى سرق اعرابي قميصا فاعطاه
ابنه ليبيعه فسرق منه فجاء فقال له ابوه بكم بعته قال براس المال حكاية عجيبة

بي

بني ابن الاسد قصرا بالبصرة وكانت في جانبه حجرة صغيرة لعجوز كانت
تساوي عشرين دينارا فاحتاج اليها فطلبها بمائتي دينار فابت فقيل لها
ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت مائتي دينار بامتناعك
عن بيع ما تساوي عشرين بمائتين فقالت ولم لا يحجر على من يشتري
بمائتين ما تساوي عشرين فاشتريت منها بالفي دينار **حكاية مبهم**
احتكم رجلان الى شريح القاضي واقر احدهما في خلال كلامه بشيء
توجه به الحكم عليه فحكم عليه فقال الرجل اصلح الله القاضي حكم علي بغير شاهد
فقال قد شهد عليك ابن اخت خالتك **اخرى** قال رجل لعبد الملك يزوجت
امراة وتزوج ابني امها فاولدني فقال ان اخبرتني ما قرابة اولادكما اذا
ولدتما فعلت قال يا امير المومنين هذا حميد قلدته سيفك ووليته ما وراء
بابك فسله عنها فان اصاب لزمني الحرمان وان اخطا اتسع لي العذر
فسال فقال والله ما قدمتني على العلم ولا نصبتني له بل قدمتني على
العمل بالسيف والطعن بالرمح الا اني اجيب عنه ثم اقبل على الرجل
فقال يا ابن المرحول كان احدهما عم الاخر والاخر خال الاخر
فانجرل فقال عبد الملك اجاب واصاب وجهلت وانكرت ولكنك
سوغ ما طلبت بامتحانه اياك وصبره علينا **حكاية مسكتة** قال المنصور
لبعض اهل الشام الا تحمدون الله اذ دفع عنكم الطاعون منذ ولينا كم فقال
الشامي ان الله اعدل من ان يجمعكم علينا والطاعون فسكت ولم يزل
يطلب له العلل حتى قتله **حكاية مطرقة** اخذ يعقوب بن الليث رجلا من اهل
سجستان موسرا فافتدي فنظر عليه بعد حين فقال له كيف انت الساعة
قال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما قال كما انا الساعة فاطرق و
اطلق بعشرة الاف **حكاية محكم** حج معاوية فلقيته قريش بوادي القرى
والانصار بابواب المدينة فقال يا معشر الانصار ما منعكم ان تلقوني

حتى تلقتني قريش قالوا الم يكن لنا دواء قال فاين الدواء قال له
عمر بن عبد الله انا انضيناها يوم بدر في طلب ابي سفيان واصحابه فكم
نبتغيها فلما دخل المدينة قال اين زيد بن ثابت قالوا عليل اصابه سلس البول
فقال علي به فقال ما منعك من تلقي قال علتي قال السو كذا ولكن عزكم
ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال لي حسبكم يا منكر اسو سوم حكاية
مضحكة سال رجل الشعبي عن المسح على اللحية قال خللها قال اخاف ان
لا تبلها فقال ان خفت فانقعها من اول الليل اخرى صعد خطيب بعد قوله
الحمد لله فكرم فقال المخنث الذي اتاك نابك اخرى قال اعرابي لابنه يا ابن الامة
فقال له والله هي اعذر منك حيث لم ترض الا حرا حكاية بديعة اعرابي باخر
فقال من ابن اقبلت يا ابن عم قال من الثنية قال هل اتيتنا بخبر قال سل
عما بدا لك قال كيف علمك بحيي قال احسن العلم قال هل لك علم بسعاء قال
جار بن الحي قال فجملنا السقا قال ان سنامه ليخرج من الغبيط قال فام
عثمان قال فخ فخ ومن مثل ام عثمان لا تدخل من كبار الا متحزمة بالثياب
المعصفرات قال فعثمان قال وابيك انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان
وبين الكسر قال فالدار قال انها الحصينة الجناب عامرة الفناء ثم قام تنحنح
وقعد ياكل ولم يدعوه ولم كلب فصاح به ثم قال يا ابن عم اين هذا الكلب من نفاع
قال يا اسفي على نفاع قد مات قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل السقا
فاغتص بعظم منه فمات قال انا لله وقد مات الجمل السقا فما اماته قال عثر
بقبر ام عثمان فانكسرت رجله قال ويل امك اماتت ام عثمان قال اي والله
اماتها الاسف على عثمان قال وتلك امات عثمان قال اي وعهد الله سقطت عليه
الدار فمات فرمى الاعرابي بطعامه ونثره واقبل ينتف لحيته ويقول فاين اذهب
فقال الى النار واقبل على طعامه يلتقطه وياكله ويهزا به ويضحك منه ويقول لا ارغم الله
الا انف اللئام حكاية مليحة صلب منجم فقيل له هل رايت هذا في نجمك فقال رايت

رفعة ولكن لم اعلم انها فوق خشبة تحفه زعم العرب ان حرب بن امية من قتلى الجن والذي قاله الجن فيه

شعر وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

قالوا ومن الدليل على انه من شعر الجن ان احدا لا يقدر على ان ينشد ثلث

ابيات متصلة من غير ان يتعتع ويقدر على تكرار اشق بيت من ابيات الانس

عشر مرات من غير تتعتع حكاية رائقه اعترض رجل المامون فقال انا رجل

من العرب فقال ليس ذا كبعجب فقال واني اريد الحج فقال الطريق امامك

نهج قال وليست لي نفقة قال قد سقط عنك الفرض قال اني جيتك مستجديا

لا مستفتيا حكاية ماصحة قال المنصور يوما لعواده صدق الاعرابي اجع

كلبك يتبعك فقال ابو العباس الطوسي يا امير المومنين اخاف ان يلوح له رجل

برغيف فيتبعه ويدعك اللهم اعوذ بك من زلات الالحاظ وسقطات الالفاظ

وسهوات الجنان وهفوات اللسان في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام الحمد لله

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ومنّ علينا باتمام ما رجونا

وانجاح ما التمس خاطرنا اياه حتى جمعت هذه الحكم الدقيقة ونسختها في هذه

الاوراق الوريقة وهل اتى على امثاله حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

واليوم كان ذلك في الكتاب مسطورا مع كون بيتي عن امثاله الكتب خاليا

بل كانت ايام العمر من كرورات الايام لياليا ونزلت في ساحة العقل خطوب الالام

متعاقبا متواليا لابد من اشتغال الاشتغال بامثال الحكم والامثال ولا سعى

لي ادقات التحصيل عن السعي في تحصيل الكمال لم يكن لدي من تلك البضاعة كتب

كثيرة من هذا الباب بل كنت اتردد لكتب واحد الى الابواب وكلما اسطرت اجزا

لم اجدها في منزله انتهائها فطارت طيورا ولا ارا لها من عنده لعوادها

وخوافيها اغيب لاجل المنام في الليل اذا عسعس وانقلب لعدم المقام في الصبح

اذا تنفس وفي هذه الظلمات وتغاسها ولا الصافي مغارب الاوقات وسائر

قرن الشمس قريبا لوجه اللاويتر افترهتا الساعة التي يشتغل الناس فيها من المسيب.

ويخرج المنيب بن البيضا من الجيب ومع هذا لما ركبت مطايا الافكار الضامرة التي
على فوقها سهر ومراحها سهر وجشمت ركابي الهمم الى اكتساب هذا الكتاب
النادر في الدهر اخذت بقرعة السبح في الغداة والعشي واخذت المطي
في سرعة المضي حتى طويت بادي مدة بلا عناد ولاعوق مسافة منازله
كطي السجل للكتب ونزلت في خيام الاختتام التي لا يصل اليها بعض
السيارة في تحقيق ولا شك ان هذا الاقتباس من انوار الدولة الدائم الابد
والسعادة الملازمة السرمدية التي هي مجاوزة لقبة هذا البحر الطامي والليث
الحامي الذي لا يفي منعوت كمالة العبارة وافصح صدر الكتاب عن اسم العالي
بلسان التعمية والاشارة وابعقت اني حيث ابلغ في مدحه الى النهاية
منسوب عن العجز مقصر عن الغاية فالاولى الانصراف عن الثنا وعطف
الى الدعا له فانه اسال ان يطيل بقاءه في اقبال لا تخلو اعزه واحلول
لا تخل معاقد وبسط لا تهتدي الايام الى قبضها ولا ترتقي الليالي الى نقضها
لتبقى آثار الفضايل والمكارم موفوره وارتابها بعين العناية منظورة
واسال بعد ان حقق لي هذه المنية وانالني هذه البغية ان لا يجعلني بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا فهذه كلمات تحظى بها النفس وتطيب وليس للاخرة من ظاهرها
نصيب ولكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء والمقصود الكلي
من هذا التصنيع والانتقاء ان ارباب الجاه والاحتشام لما كان لهم مزيد
ميل الى هذا النوع من الكلام اردت ان ادير عليهم بهذا التوهيب الفائح
كؤوس الحكم والنصايح يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون وطفقت ان اسقيهم بهذا المريد من شراب
الاداب الذي مزاج من تسنيم عينا يشرب بها المقربون فلعلكان لا يكتفي
بما توهم من ظاهر المقال من غير ان يكون لك اطلاع على حقيقة الحال

فانما الاعمال بالنيات وبها انعقاد الدينيات ثم ارجو ان جعله كتابا
كبير الحجم منير النجم تتكفل بجميع الفروع اصوله لو تكفل لي
بذلك امتداد العمر وطوله حتى اذا ارتعوا ارباب الرغبة في مضحكاته
فليضحكوا قليلا ولو تمتعوا اصحاب الرهبة في بحار مبكياته
فليبكوا كثيرا فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم ويستفيدون
منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظروا فيه بعين الحذر والاصلاح
وسلكوا لذي الاطلاع على عثرة مسلك الاسجاح فمن نظر فيه
بعين البغض والاعراض هيا الله اسباب قلعهم وقمعهم وختم
على قلوبهم وعلى سمعهم فاني علقت فيه عمل الطبيب اللبيب وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ومن اتفاقات الايام اتفاق
يوم الاتمام بعام الاختتام فقد تمت بسلخ رجب وذلك العجب

تم بالخير جامع نافع فارتقب يا فتى بتعليمه
حين تممته بعون الله قلت تاريخ تتميمه

والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

برسم خزينة مولانا اعلم العلماء المتبحرين ابلغ البلغاء المتشرعين
محيي اندرس من معالم الدين حاوي كمالات المتقدمين والمتاخرين
مفتاح كنوز الحقايق مصباح رموز الدقايق مفيد الفروع والاصول
باهج مناهج المعقول والمنقول المختص بمزيد عناية الملك الصمد المولى
محمد بن المولى محمد الرومي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي بمحمد واله
امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا
من رقم راجي العفو من كريم رب تعالى خص بالتعظيم
اصلح بن الملك السبزوري
حسين الشهير بالصدري

في نصف شهر جمادي الاولى
٩٩١

قد وصل التحرير الى الاخر من قبلها تسع عشر [illegible] من جمادي الاخرة [illegible] في النصف من شهر [illegible] سنة [illegible] [illegible] والصلاة والسلام على النبي [illegible] وصحبه الكرام [illegible]

ومنهم المولى الشهير بالصلاح والديانة والولاية والكرامة مولانا محيي الدين

المدعو بيابا زاده جعل الله المغفرة زاده حصل انواع العلوم في وطنه

البلدة المسماة بلارنده من بلاد قرامان عند بعض الافاضل الساكنين في

زوايا الخمول ثم ارتحل منها الى بلدة قونيه ووصل الى خدمة الشيخ محيي الدين

الشهير بابن الي زاده وسمع منه التفسير والحديث وداوم مجلسه الشريفة في

الوعظ والتذكير لكن لم يصل اذواق الصوفية على ما سمعته من بعض خلفاء

الشيخ المقبولين عند الواصلين الى اذواقهم ثم وصل الى خدمة المرحوم

جعفر افندي معلم السلطان ابا يزيد خان ابن السلطان سليمان خان ثم

صار ملازما وكان مدرسا بعدة مدارس حتى صار مدرسا بمدرسة ابي

ايوب الانصاري رضي الله عنه بخمسين ثم انتقل منها الى احدى

المدارس الثمان ثم الى مدرسة ايا صوفيا ثم اعيد الى المدرسة المتقاعدة المزبورة

في قصبة ابي ايوب الانصاري واشتغل فيها بالافادة والعبادة

والرياضة والمجاهدة ثم مرض مرضا مزمنا واشتغل بعلاج [illegible]

وبقي على تلك الحالة سنتين حتى مات في رمضان سنة اربع وتسعين

وتسعمائة ودفن في حرم التربة الشريفة وكان يوم وفاته يوما فـ[illegible]

كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا متقنا مفيدا مرتاضا بوصية محكمة وله كرامات [illegible]

رفع الله روحه وله رسائل في انواع الفنون سيما في التفسير [illegible] ادبيا

لبيبا ونورا

فيه وقت العبارة ثم ابتلي بمرض

مزمن

ولابي نواس

يا بني الذين عتوا وما تابوا
ايا من الى الله ما تابوا التبيعة

ماذا تفعل وليس عنوا لهجة لو ثبتت منغص اللذات
ماذا تفعل اذا حللت بملة ليس الشكاة من اهلها بشكاته

اخي المرء ما ذاق اللذات وتجهز لمحيوم سوف يأتيه

قوم اذا غضبوا كانت رماحهم بث الشهادة بين الناس بالزور
هم السلاطين الا ان حكمهم على السجلات والاملاك والدور

أيا لمعشر اذا اشتهوا وبانما احكامهم تجري على الحكام
قوم اذا غضبوا اعراض غدا وسبكوا الرمانا باسم الاحكام

يا من تغافل عن عمره كان وهو خلفه يسير التباطؤ في العلوم الى اخره
ما كان يعرف بعلمه اختلافه لم يستمع تعلمه في ايل خره

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الاله فان الاله سريع النقم

و

ومما قيل في الحث على غسل الجمعة
اشتر كاسا بدينار
يعني ولو كان الماء ثمنا